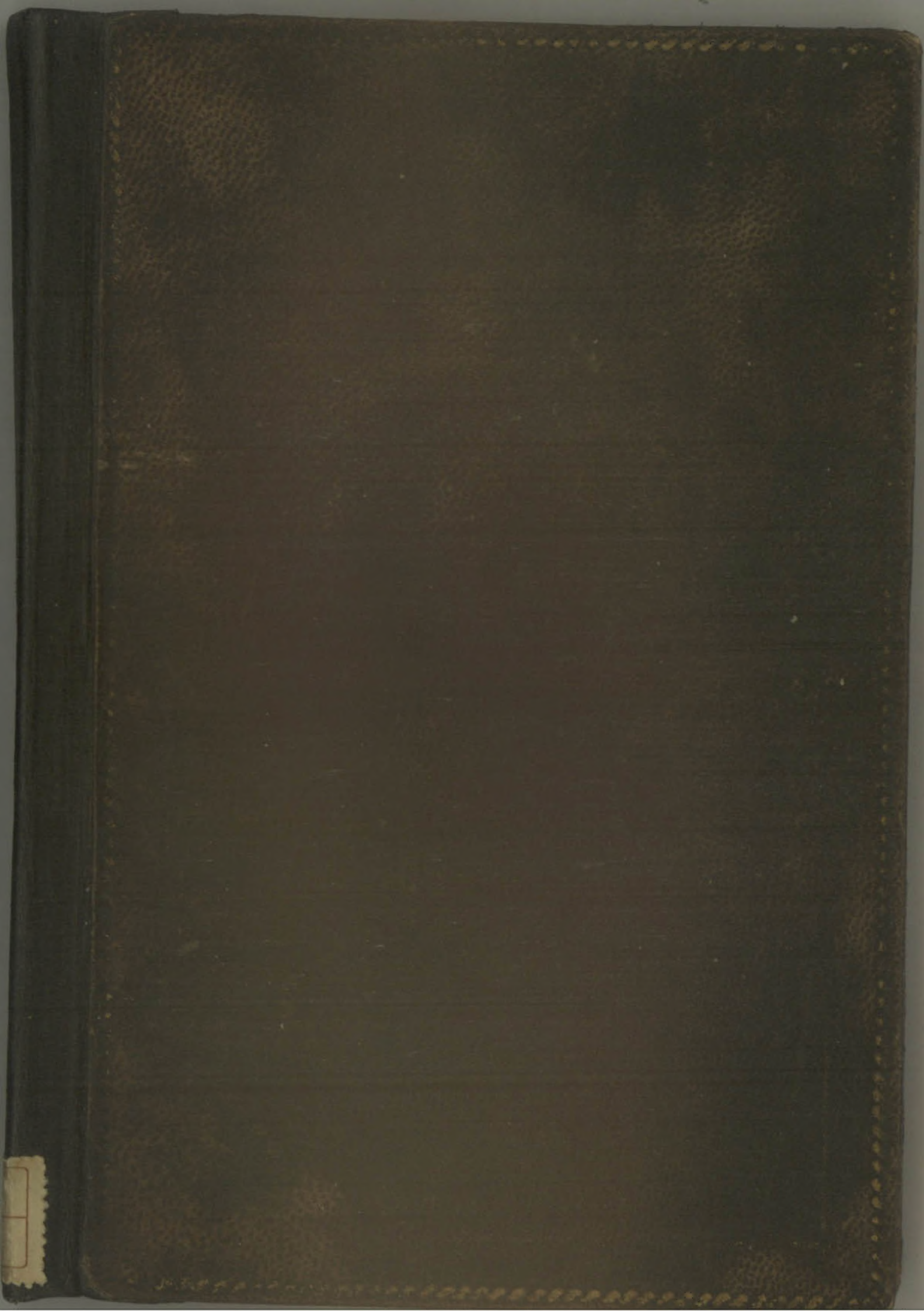


خطی - فهرست شده  
۳۷۵۸





کتابخانه مجلس شورای اسلامی

شماره ثبت کتاب	۸۸۸۸
موضوع	۷۵۸۵
مؤلف	
کتاب طاعت فیض و سرمدی	
کتابخانه مجلس شورای ملی	

کتاب - فهرست شده -  
۲۷۵۸

بازرسی شد  
۲۷ - ۲۶

بازدید شد  
۱۳۸۲



1	2
3	4
5	6
7	8
9	10
11	12
13	14
15	16
17	18
19	20

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: کلمات فیض و سرادری

مؤلف: ...

موضوع: ...

شماره قفسه: ۳۷۵۸

تاریخ ثبت کتاب: ۲۹۰۷۴

شماره ثبت کتاب: ۲۷۸۹

۴۲۴۰

خطی - فهرست شده -  
۳۷۵۸

5.

216

صنعت دار



بسم الله الرحمن الرحيم  
سبحان الذي خلق الانسان من طين ثم جعل نسلا من سلالة  
من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحنا فاذ هو حميم  
ثم لان الوتر مختلفين ولذا خلقهم وتمت كلمت ربك الان لانهم  
من الجنة والناس اجمعين فحمد الله على التراء والضراء وتكبره  
في الشدة والرخاء وتصلى على سيد الانبياء وعترته الاوصياء  
فيقول الفقير في كل موطن محمد بن المصطفى المصطفى  
الله في اولاه للترود لآخره هذه كلمات طريقته ومقالته  
فيها انبساطات للرافدين في الشهات والباطات للرافدين  
الطلقات يقيم بها القاعدون من المومنين غير اولى الضرورة  
سبيلها المجاهدون في سبيل الله باولهم وانفسهم على الخطر  
واما الذين فلو بهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وهم  
كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون

الامرهم ربك

لطف

واش رات

اصاحم

اصاحمهم في اذانهم من الصواعق خلد الموت والله محيط بالكامر  
والذي خلق الجنة وبها الشجرة ما اختلفت كون من الاكابر  
اختلاف نوح الانسان فانهم ادم ونوح والارهم والعمر  
ونهم ادم وادشاد والفرعون والهايمان وشتان ما بين  
الصفين وشتان ثم بينهما اصفان الاخص من اهل الجنان واصحاب  
في كل قرن وادان على اختلاف مراتبهم في الضلالة والهدى لكل  
فرعون موسى ولكل الى سبقتهم حركة وازاء كل من جهة دركة زيادة  
هو كآدم من الله قريبا ودنا وهو لاء بعدا وغنى وكفا جعلنا الكل في  
عدا ان من اهل الشقاء لمن سيطر شقاءه فيلقين على  
على الذين لا يعلمون ثلثه ليتوغل في الحيف لتوغل في الشقاء  
فيلهب على الاباء والاولى الكف حتى انهم يحسبون انهم محسنون  
لشدة البشوة بين الفريقين وكثرة الشبهة في الجدل وليس  
الشتان نال اذعان المكان التفاوت في نوح الانسان وكلما كان احد  
المتقابلين من الاخر بعد كان الاشتباه اكثر واشد فامرهم  
الرباسم للدينية امرهم في الاغلب غير مبرر لكان الخاسر وهذه  
هي المصيبة الكبرى في الدين والفن العظمي لعضيد المسلمين  
لبيضة

منه

القلوب من الجاهل في الجرج واعتيم عن سبيل الحق اذ من الواجب  
 اتباع الاذنا بالدراس والدراس قد خفي في ثقافت الناس لاجل  
 ذلك فكلما التي تخرج حق في امر الله انما اذا كان امر النبوة طهورا  
 والزمان نوبيا كان الفرق بين الفريقين في الاكثر صوريان  
 فمير المؤمنين من الكافر ضرورة بالمال الامتنان الذي يحكم به الله  
 ويحكمه الا ان يخالف الشناقذ لا يهتدى اليها الا بالظن ومخالف  
 شياطين لا تزل يعرفها الا بالبرهان ومعرفته هذا هي المهم  
 الامر لا يعرفها الا بالبرهان الذي هو السبيل لا هتدى في غير ما  
 التور ومناط الاقتداء في سائر الدورات التي هي التي انما هي  
 من الظلمات الى النور فبني هذه المعرفة بعد معرفة الله سبحانه  
 هي امر العارفة ولهذا سمي صاحبها كمالا اهل البيت عليهم  
 السلام بالعارف وجعل امر التشيع في الدين عظيما وثوابه جسيما  
 جعل النجاة تحط فيه والانسانية مقصورة عليه من ما لم يعرف  
 اما من مائة مائة حيلة انما انت من الله ولكل قوتها  
 يومئذ عن كل الناس بابا هم في اول كتابهم من الله فاولئك  
 كتابهم ولا يظلمون فيلادون في هذه اعمى فهو في الاخرة

اعوامهم

اعمى واضل سبيلا تبصروا انما اذا لم تعرف العالم من المتعلم والمحقق  
 والعلم من المتعلم في دينك واحكامه ومن المتعلم  
 افترض الله علينا في حلاله وحرامه وانما تعلم انهم قد بلغوا الغنى  
 من قبل وقلوبهم الامور وان صنفها واستمر على كذا الذي  
 وانهم ليسون الحق بالباطل وان كثير البطلون باهواهم بغير  
 علم وان في قيامهم ليكنوا الحق وهم يعلمون بل في ان الشقي  
 اذا كان في لباس اهل السعادة كان ضرره اشد في الدين  
 فتنت اعظم في المومنين في امر المومنين صلوات الله عليه  
 فقم طهرى جلان عالم منتك وجاهل منتك هذا قوله  
 المومنين فاطمنا بالنافع المستمع العالم الله المنصنع فلا حجب  
 يكون منه خراب الدين ومعلم المسلمين يخادعون الله والذين  
 امنوا وما يخادعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم  
 الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون تكرر ان الله قد علمت  
 وتحقق ما جرى بين حياية جسيما صنفه من تليهم الامر على  
 الناس والباسم لباس المؤمنين بعد ما سمعوا النصيحة على الخصوص

لقد روي في

نينا





انة للفق والسنة الصدق شجرة الشوق وموضع الرسالة ومخلف الملا  
 ومهبط الوحى ومعلم العلم طارا الهوى والحق على اهل الدنيا خزان السر وال  
 والتميز ومعاد جواهر العلم والتاويل الكما على الخفايا والخلقا  
 على الخلق والاولى الامم الذين امروا بطاعتهم واولوا الارحام الذين امر  
 بصلتهم وذر الغزى الذين امروا بمودتهم واهل الذكر الذين امروا بمسالمة  
 والموا الى الذين امروا بنوايتهم وسبايعتهم واهل البيت الذين امروا بحفظهم  
 وطهرتهم وتطهير الارواح في العلم الذي عنده علم القرائن والاولى  
 وتفسير الاحكام التي من خلق بها فانك قد احدثنا القليلين  
 اللذين من عسلها اسفر عن حلا السرى صاحب السادة القادة القادة  
 الدعاة الهداة للهدى وسفينات النجاة مفرج العباد في الله واولادهم  
 في الامم والنواهي انظروا نطقوا بالصواب واتوا بالحكمة وقول الخلق  
 وعرفوا كيف يوفي البيوت من الابواب وهذا امر استعمل به اهل البيت  
 في بيته وغله اولاد الذين هلك الله فيهم اولاد منقبة هم عليا  
 الوجود ولما جاء العبد واولاد الكوفة ونقاد الجبروت وحجاب  
 اللات هو اسم الله الحسنى وصفاته العليا وعرفه الواسعات البشر  
 والافراد الاربع عشر ائمة من اتقى وبصائرهم اهتدى سيرتهم القصد

ومهم

وسنتهم الرشد بالهدى الله من نور علمته واولادهم امر ملكه وارثا  
 لغيبه وعلمته واحدا منهم ملائكة المقربين ولخارهم على علم  
 العالمين من المعاصير فقد اطاع الله وراقبه من عصاهم فقد اجاب الله  
 بالعباد وعباد يلد تلك الذين انعم الله عليهم بالحكم والنبوة فان يفرعها  
 هو لا فقله كذا ما هو ما ليس بها كافر من ولى هذا الذكر العلو  
 الشوق من شمس العظمة الفاطمية في سماء العظمة المحمدية والامر  
 الالهية المودعة في الحياكل البشرية ولا غصا النبوة اليانعة للروح  
 الاحد يبدل الذي يتصاغرت اعظمته العظمة ونفاصت علم  
 العلماء وعجزت عن وصفها غمر البلاء وكلت عن ملهمهم السنن  
 الخطاب ولكن عن ثنائهم البسمة الشفاعة وما عيسى ان يسلم الملائكة  
 والى ابن بنتى الافكار والقراب قد قورم شي عليهم القرآن وقد  
 الحزن وطلو لا جلمهم السماء والارض ذرية بعضها من بعض  
 تكلمة فاصلا فادى الحق اتقيا قدام النبوة والولاية ويزيد  
 اسبع طبقات لعلام الفتوى بالهداية فهم النبوة التي هي  
 الندى وطعنا العدى وفيهم السيف والقلم في الحاجل ولواء  
 الحمد والعلم والاحل اسباطهم خلقا الذين خلفا النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الركبة الهاء  
 لا شرف ولا  
 اولادهم خير لا

البشير  
 فيهم خير لا



الاسم ومقاييس الكرام والسيار الأعظم التي كانت في قلوبهم من انوارهم وقوتهم  
 فالكلام ليس في كلامه طعنا لما شاهدوا منه الغيا وروح القدس في حسان الصفا  
 ذاق من ملائكة الكوروس فيهم الغفران التي تليق بالقدوس والكرام والمجد والبر  
 وعلى الظلمة الباطنة والظلمة الظاهرة من انوار الحق والبر والكرام والمجد والبر  
 والسير والسلوك في هذا الطريق الذي هو طريق الحق والبر والكرام والمجد والبر  
 لا اصر كما استعملوا الذي استعملوه في هذا الطريق الذي هو طريق الحق والبر  
 وليدته من بعد خروجه من ابيدته في اثنى عشر سنة في سائر الاقطار  
 استعمل جوده هذا الكلام وصلى هذا الاسم فانه يقوى على ما في الكتاب  
 المسطور والرق المنشور ثم يدخل الى البيت المعمور والبحر المسجور  
 المحارب ويظهر الحق ويأتي بالباب ويسقط البصر ويخرج من اذن القبر  
 ويقو قوا من القلوب بريح الاله العلية ويرتجى الملائكة الاحدية يقو  
 فيمحو الزيف والجيف بهذا الارض والحي السنته والفرض وقية الامم خلا  
 الاطهر وخازن الاسرار ورازق الانوار منتهى الاعمار غايه الحياء  
 وحاتم الاسماء صاحب الحكمة والبصائر السبيل المتصل بين الارض والسماء  
 يمتد من نور الوجود ويتقارب ثبوت الاضداد السماوية خليفه النبيين

بجمعهم  
 على هذا  
 الصالحين

دورهم

دورهم

وغرث السلمين في سواد علم الاولين والآخرين في عالم الدين وقاصم شجرة  
 المعتد برها وجدار الشوك والنفقات ومبايع انار الحق والشفا جامع  
 على التقوى الباب الذي من ابواب المهدي الموعود ويقية الله المقصود  
 الوجود يقية الله خير لكم ان كنتم من بين من يريد ان يثبت على الدين استعملوا  
 في الارض فعملهم الله وبعلم الوارثين وتكلم في الارض في دعوتهم  
 وهما وجنودها منهم من كان من الجند في هذا العالم في ظهورهم وقيامهم  
 بعلة لا كثيرة وزلايا عيسى بن مريم وقفن هالكة وحرفا في خطوبهم  
 من عجب وكرويه من الجحيم من اهل الكتب يؤمنونك لو نهضوا مع من ذهب  
 ظهور الايات واقبال الخرايا في جميع في البلاد يخرج بين العباد خريج سدين  
 كمالا يدعون النبوة وخروج اثني عشر طالبا يدعون الاسماء ورازقة  
 عظيم بعدد يخسف بها العباد وتواجر رواتهم في حقهم من رايه كرس  
 في غير اياته في كل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقسوا الشرو هذا السنا  
 وكثرة الزنا وسفك الدماء واكل الدنيا وشرب الخمر وجميع الشرور  
 وطرد النجس الفجر وقطع الارحام وظلم الايتام وتغير الاحكام وتلك الصلوة  
 وانواع الشهوات وتشتيت النيات ولما اذ النساء الصلوات

المجيد





العتصا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبارك في الله والبعض في الله ونحو ذلك  
 الله والنبي صلى الله عليه وآله فلو كانت لكم آيات من عند ربكم وانزلنا بها  
 لغرض مما يابرونكم وما نعلمه وما نعلمه من ذلك فليكن الله وليكم العبدوة  
 والبعض آراهم فيكونوا بآية وصلة لا يبيحها الله العبد والطعن في رسول الله  
 في الظاهر فليس ايضا يبيع في الدين كما يستنكرون ادى المنصب في ذلك  
 ارشاد النبي وايقظ الله في القاد قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما  
 رايتم اهل البيت والبيع من بعدى فاطمة والبراءة منهم واكرمهم انفسهم  
 والقوا فيهم والوقفة باهتوا ولا يطعنوا في الاسلام ويحذرون  
 كتاب لا يعلون من رايهم فيكم بذلك المستوي في ذلك الا انما الاخر في  
 والله سبحانه قال في الكافرين والمنافقين طلعوا في الباطل والكذبين  
 يوم الدين وما ملهم في غيركم كما حوينا له نلتنا القرآن وما  
 فانه قد فتنكم كيف تدين بجمع بالاسم تلت الاي طبع في ما اعني  
 ماله وما كسبه من اهل البيت الخط تاييد او ما صفة ما نزل في راي  
 دعا حتى في شرار الذي معكم كما تلو مع النجس في يدي واحد خفي  
 بالعلم فقاموا لعل الفريضة انما قد نزل من الطعن بالسنة عند

اللحن

اللحن الكنا والمجهر في الفضا الى الرابع فلو سماه في العلم بالحق  
 الا اني لم اجد ما يبين ان يبيع مع اصحاب الكفر واهل الشر من بعد رسول الله  
 وكان امير المؤمنين رضي الله عنه في الفرائض يلحقه من لا شفاء وفي  
 النوافل هذا الدعاء والباقي انما هو اسخط الله وكرهوا من اهل البيت  
 في الميراث والذين في غير الله فاصفهم واعي اجارهم وهم يقولوا قول  
 قال الله اذا كان الرجل في نفس الامر ملعونا في الداعي في ثلوث لما لك  
 بلعنه والافان في لعنه الم وهو بذلك غير متصف فلو ان اراء المشيئة شقائي  
 والاهم كلامهم بجاد ارباطا الى حضور البر والحمد لله على نيل فضل الله  
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان مستحقا للصلوة من قبل الله تعالى  
 الذي لا يوافي في تليفلها ما اياه والافان تجرى على الله سبحانه في ذلك دعا  
 سبوا اليكم ليضعل كلامكم فلا بد من ثواب الصلوة عليه وفي كسائر  
 الدعاء من الاستسما المطلوب التي الى الله الاخرى الاشياء التي لا اله الا الله  
 الله عز وجل من اورد ذلك الانظار الحاسرة وتقد من الشرع المظهر في ذلك  
 الا انها ما القاص لا والله بل المعروف الطعن بالنسب الى منصفهم ما  
 كما ان الصلوة والدعة بالاضافة الى اهلها ما غابا بل اصباح العبا

٨  
 وفتح السادة لعزلاء الله والتمسهم بها انكفوا عن اكل اذا  
 امر الله من الصلوة فقلوا من حيث نفقوا في القلوب  
 بعد الله ما يدرك ويخبر ويصبر عليهم ويشفيعهم يوم  
 يذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على ما كان من قبل  
 المجاهد في السابقين من انكسرت باطنه وظاهره ورجع  
 قبل ما جرد جنانه من انكار لسانه على قديم الله على قديمهم  
 سمعهم وعلى الجوارح من عشاوهم ومنهم من قرى باطنه وظهره  
 انكسرت ظاهره ولسانها وعينها وعقلها واهلها واستغفرها  
 على عجزها والقول الذي اسوأها واما اذا دخلوا الدنيا طينهم فالوا  
 انكسرت انما نحن شتم في الله شتمهم في طينها في طينهم  
 ومنهم من اقر محلات لصلوات الله طاهرها واهلها وامن على الشاويج  
 انه في القاصيل من عرس السبل للماح سبيلهم واعوجاج  
 وهو لا في السبل التي تفرق بين ولا الاقارب الثلاثة فيها  
 ويخبرهم على ما هو الحق في القاصيل التي لا يروى في القاصيل  
 والادب في العلم والعمل على انصافهم مستكوا بالثقلين في الامور

ظلموا على قلوبهم  
 من قلوبهم في القاصيل  
 وافرطت على قلوبهم  
 القاصيل في القاصيل

منقول

فما هو اهل الله ما لا يعلم في ورد الى الله والرسول واول الامر  
 ما كان فيه فينا نعوذ ونسبح المحكمات والصلوات في المشاهدة  
 وكلوا في اهلها الى الله والراحمين في العلم عليهم السلام واثبتوا في  
 الحكم بلسانها ليلال والحرف فاني ما اجمع الله مستكوا كلهم  
 فاما ناعز عليهم الغيبة لانه لا اله الا الله فاما الغيبة لانه لا اله الا الله  
 الا انهم في قولهم انكسرت باطنه وظاهره ورجع  
 انكسرت من اليسر وسهل المخرج فكلوا واستكروا لصلوات الله واول الامر  
 رضي الله عنهم ورضوا عنه اول ما خرب الله الا انهم في القاصيل  
 تميزوا فيهم في عيشة العيشة ونفوس القاصيل واحد في القاصيل  
 بقا ونحوها في شيئا واحدا في الاحكام شيئا حكموا فيها بالار  
 فادوا ونفوس القاصيل ونفوسها في ما صنعت جعلوا الله شيئا  
 حكموا الحكم بلسانها عليهم الله الحكم جميعا واليه يرجعون في الله  
 يستكروا الحكم بلسانهم في قولهم هذا من عند الله في قولهم في قولهم  
 في قولهم ما استكروا الله في قولهم ما استكروا الله في قولهم ما استكروا الله  
 في قولهم ما استكروا الله في قولهم ما استكروا الله في قولهم ما استكروا الله

حكمت الله  
 الكالين  
 ولم يتصروا





من الفضول من الزوج والاصول يطلب فيها من البدع وما لا يقع  
 مساكين فيجب عليها ما هو من غير العكس وبلا ليل يقول بالري  
 في الكلام ويقول على الاجتهاد في كثير من مسائل الفلاسفة للراعي  
 قليل من الخلاق فيبقى بكثر الاستلاخ لخطو ما سمعوا عالم سمعوا  
 فوجدوا ما دفعوا اليه ليدلوا والقول بالبر في المسجلا لخطو اعمالا  
 ملأوا اخرتها على الله ان يور عليهم ان الله معبود وحيد يعزى  
 من صلا فمور اشبه عليهم كذا اشباهاها في سائر اياتهم ياها  
 فصاروا قاصدا في شياطينهم من غير ان يعقل احد منهم راي صاحبه  
 كل انفسه بما يقع منهم في مسئلة دينه اصولية او فروعية ليدل من  
 غير فبلا زاد ليل باليكاد ويططو في اجتهاد اياتهم على حسن مسلك  
 ولا اقل في الاجتهاد من علمهم في الجدل غير جدي من الله ان الله عز وجل  
 وكانوا شيئا اليه منهم في شئنا اروع لا الله عجيب كيف يسوع في  
 العقل اولى الشرع ان يكون الاجتهاد على العقل المختلفة والامثلة  
 المولدة من جهة في الدين منها جا او يكون شئ منها لا بالعلمانية  
 وعلاها وغير ذلك ان الاداء لانكا ومتوافق والظن في اختلاف

والامر

والايمان في شكاكهم في الاجتهاد معاكس والاجتهاد يقبل التشكيك في  
 اليك انك تشكك في القوم من ليس منهم ويدخل في جملتهم من غير  
 عنهم كما ترى في انا والامر والجمع من الذين جملوا من الاجزاة ومن ثم ترى  
 المظلل في غل رايهم يعجزون وفي طرافة يعرفون بل هو علم يتقيا لئلا  
 وبعضهم وما بعض من ان بل يتقوا بهم فيما كانوا فيه يختلفون  
 تأنيب ومنهم قورن عموال الاعمال الايمان ولا ايمان لا يتم لجلهم ومن  
 قورنهم وتعللها بامور اذ لم يثقوا وان كانوا لم يملكوا بجلهم  
 يشكك عليهم وظلهم وان من صلا الله وسولهم عن غير جدي بل ليل  
 له الايمان من سجال بل ربما يظنوا في الفضيحة مقصورة على ختم كلف  
 مثل اللدليل لئلا المسائل ولو بالتقليد والولاء في مكان  
 بعيدا من قورنهم كذا اذا لم يظنوا على ملأوه دليلا ولا يجدوا فيه  
 تشكيك سبلا او هو اية الاجماع وما اذ هو ما الاجماع فاذا اسالوا  
 سالا فتنوا بالاعمال ونهتوا بالانهم سالا من اتفاق الاداء المختلفة  
 بل دونها بغير محال وتحققه في عصر من الاعصار بدون سجنه باروها  
 عرجوا في ايمانهم بل اختلفوا من بعد ما جازتهم الحجة كيف هذا

تبيك  
 يتفقوا  
 تصفهم  
 الامور



١١ سجانه يقول ولا يزالون مختلفين والحمد لله وهو عز وجل يقول وانما نشأ  
عليهم من السماء انزلة فليعلموا انها من عند ربهم وانما اوتيتهم في ذلك  
الحق السقيم في نصيب الخليفة حين اقبلوا على طوائف الجمهور من  
الملك الذين يسمون الله فاصبهم ولحقوا بامصارهم حاشا لعل السب في صبر  
ذلك علم من العامة الى الصالحين وجرأته في اخواتنا انتقام ما فعلتهم  
في بلادهم وبشرهم في غز المدينة والقبيلة وما فعلهم في كل عام  
طيشة يلقونها عنهم بالقبول ومروها بالاصول في حقها استحسنوا  
وذاؤا ما يستحقوا فخرجوا قليلا قليلا منها وبنوا سمعوا من اهلها  
في اقبال المشايخات بقاء العامة وانهم في تحيد الانظار في حقها  
للفكار ولا مولا خ لعل الله يعلو بها بالاعذار فاحسبهم دائرة  
للقا من الاراء ووسع لهم سبل الانظار والاصواء فوقعوا بها  
وقعوا في الفتنة سقطوا تعجب ثم لا يفر من جملة من قليلة  
اهل الاجتهاد يشترطون للموع فيمن يجوز تقليده من غير استناد  
فيه الى ما يصح عليه الاعتماد ثم ان قومنا منهم لا يقلد الا الموقر  
اجتهاد الاجاماد امنوا لغيره وحده لعل لا يابى بغيره بغيره

سبانه

على اهل

على اهل العلم فاذا سلوا الكلام ام البعير ففتوا اقدارهم على الانه ولعل  
كلامهم يعماز لاجل الاهوران الاما المشروط انها هاد عامة فقط لا اما  
الحج عولوا على كتب الفقه اعتمادا على قولهم في القضا انوا المفسر والقبض  
انقاطوا بعد موافقه كما في ابعاد من عصبها يقولون انهم ما  
في قولهم لا يبررون بين الحق والباطل والحق والباطل كلاهما فيهم  
اغلاصا من هو فيستحق منهم الصلوات والروايات شعري او حيل  
في اللون والحق في بطلان القضا او اصلا الاداء وهل الحق الاصل ومما  
الاجاب اهل الكتاب ليسوا للحق الباطل وتكرار الحق وانهم تعلمون  
ثم انهم لم يفتواهم الشريعة فلو انهم في التقليد كما صحت الفتا  
البيد وقبوا هذه الفتا العتيد الحقوا اهل الامراء من اهل الرضا  
اقبالا من دين الله في مطالعهم انهم وصروهم ان لا يفتوا بعد موافقه  
افهم قالوا انا وجدنا ابانا على امة فاعلم اننا هم مقتدونهم فلو اننا  
عما ذكرنا به ولا نطلع على جانيهم الا قليلا منهم فاعلم عنهم واضح  
ولست شعري من اذن لهم اتباع ما يابى من يجوز عليه الخطا في الذي شتم  
اخا راسدا قوا لهم بالابقاء والفتن مع اختلافهم الشتم من الذي يجهد





١٣٠  
 لم يلد في القرآن ذلك شئ من نفسه والشيطان مع لا يخرج له علم  
 لا انفقوا بهم ولا البون مع ان العلم متقدم على البعد كذا العزيم شرط  
 في كلا المنهجين ولكن الشيطان يستعده فيتم الله منه فهو عليه غير  
 انظر الشرايع والاحكام والدين عزير واستغفر لو كان صادق في هذه الد  
 كان يقدر اول احكام الحكم الشرعية والتاديب اياها التي هي في دينه وقاية  
 الكفر وتخليص من الفساد ثم يخرجه في علومهم وانذارهم ليشفع بالقبول  
 من اذاعهم فانهم نواصوا بذلك وسعوا الخوض في الحكمة قبل الدوار عما ادر  
 لفرصة في الحصول وان يقول العزيم عدي السبل ان الحكماء الكبار  
 اولئك انما يفتن في الامور اهل بهم وهدم حاشام من ذلك ما لم كانوا اول  
 حلوان ومجاهدين في حقايق الحقايق انفسا وعلى حقائق الحقايق ان  
 علم البذل الشرافة في علم المعاد المتوفى في كل ما شغلها لما في الصدور وفي  
 مقالاتهم نفاة من الجهل والغرور غير ان عباراتهم موزنة واشانهم بغير  
 فارد عليهم انما يرد على كل كلامهم دون مفصلهم ومراهم فلا يرد على الزيادة  
 عليهم بل تكن البعد في الغاية ولا يفرغهم واصلة الى النهاية بل في علمهم من العلم  
 بالله واليهما لا يفرغهم ولا يطر البعد شيئا انهم الراس والادب والافان

البيان

البيان هذه الامور من مذهبهم فرب والله يبين من سلك من غير  
 اليد من يلب ومن الناس من خلط الفلسفة بالكلام وخرج بها الى  
 الحكيم على اخطاها في حجة على اناء مع بها اناء ورة جلدنا ونجده نارة  
 قدارة مع اننا نأخذ من هذا صنفا ومنه انما يخلط في المعروف واخرى بالمشك  
 ينظر بعقله واسرار الدين من غير تحديد نفس وتعلم في فلسفة في الحكمة  
 من دون تكمية قلبه فتورث بهج منظر اعتقاده وعلى ذلك يكون ان  
 والويل في الدين استناده على حاشا ما له ولة له عزيم انما الحكماء  
 ما لم يعم احدا في الاثار في تحقيق انفسهم على اوضاع المراسم والادب  
 فاجتهد في حدود العالم بواقب انظارى ما لم يتحقق احد في شئ من  
 الايمان الصناعات في علم العالمين لا وجدنا استلوا وحقائق بغير  
 عليك اخفى على سائر الوري الى الدنيا الى  
 عز هذا الطريق قبل ان يسبحكم فيه الهمة وتمكن من قلبه الضلال الى ما  
 بينا له من الحجة والادب الا ان لا يهتدى في كثير من عقائده الى التسلط  
 كالذي استهوى السليط في الاضطرار له الحق او ربما يكون حجة  
 بعد انقضاء اكثر من مائة وعطوهم وبطلان استعداده بتجليل

ص

ليس على وجه  
في حقيقة

على الواج  
للا

١٤  
 اليقين ووجهه من جهة المستحيل فيقتلهم حين لا ينفع الزهد وبنوا  
 حين لا ينفع الاستغفار لأن وقد عصيت قبل فقلت من المفسدين من الذين  
 كانوا يؤمنوا بالحق الذين يقولون الذي آمنوا الحق فأنقلبوا من نور قبل  
 ان يصروا دماء فليسوا مؤمنين ومنهم من صرع في ذلك ليس من صفات  
 اليقين علم الذين تكلموا بآيات اليقين وان اشتهت ما جاهد الذي لا يقاوم  
 له من الشهير اليقين من عرفها في استنباط ما اراد مصنفها من عباداتها  
 ويطلب شروفا وجوانح يسكنف ربا اخفى من اشائها كما كان حسبها  
 قبل الوجع والفتنة وما زاد من جبريل لم ليس له في تحقيق مطالبها  
 كمال الاختيار ولا هبها زهد ولا الاستغفار في ذلك العلم اسرار  
 هي وان كان احسن من ان لا يري من الآيات واساين بالحق في ان  
 كلا وقع لعلومهم الامثال وتبا جمل احد مرتد ربهما من جملها في  
 سقيفة واجد على ذلك الاشكال وفات وغيرها فليقها في ذلك في الحق الى  
 تحصيل العلم سجيلا اشترى بالآيات الله فثقله ونهضه في الحق  
 من حيث لم يات من العلوم بعد العناشع وحصل له هذه الخاتمة فله  
 فان جمهوره يعرفه على الدين وبلغه من رتبة الكشف واليقين كمالا

عرف خلقهم سرادقهم جميعا عراة ان ذوق الوصال هو التي  
 احلهم من العزلة والمعارضة لسرور ولون الجمال استغفروا اخرون جرحا  
 للوقت يكون شريفة لكل وارد او يطلع عليه كالبعد واحد وكما يكون  
 على والي لا يفرط بذلك فاقطعوا اجاباتهم ذكرهم والذين اشدوا اذهم  
 هدى وانهم يتبعهم ازجوه العلم بانقة وقطره اذنية وثمارها باسقة  
 وانما لها اذنية طهرها لحدود وبنائها اسكوس فيها فاكهة كقوة لا  
 كلام منوعة ونهها سر مرفوعة واكواب مرفوعة وثمار مصفونة  
 فذلك يشوذه اصلها ثانيا وفرعها في التماثل فضل الله بآياته من ريش العر  
 ليس العلم كثر العلم وانما هو نور يقدح في قلب من ربي الله ان  
 به يد في ذلك استعمل الامهات بهت في حق الاختلاف في قوله باطنه لا  
 وفرع التلج بعين القلب والحق في عز ان العز في العالم انما في ذلك  
 والناهي للوقت قبل زوله وبياضة النفس الجوز والروح عن القصر  
 والهم اخبر عن الدنيا وما فيها وتركها ليلتها اصل ذلك يعرف الله  
 اعلى الله ويعلم كماله فلا اقم ربي المشارق والمغارب في  
 التوابع الماربان العلم الحق وحق العلم لا يسال بالجوهر في كل





ملک حال مسعودی  
الفتح عایاتویمه

۱۲۰







اسكن في الجواب معناه بالتقوى وعلمه ان الاسماء المتعارفة في  
 الصواب من غير الخوف كان لم يجمع قوله الله سبحانه ان الذين يكتسبون  
 من الدنيا والدي من بعد ما جاء للناس في الدنيا والدي من بعد ما جاء  
 ولهمم الا عندنا واذا ارادوا ان يقيموا غايبه وقف في معرض الشك  
 لهمم التورج وليس القصد كبت انكشاعك الطغاة الى اخائهم  
 الوقوع في الكفر وكيف انكشعك انكشعك الوقوع في الكفر  
 وانه بشر لاسم كما علم انكشعك عمل الصانع وبقائه في يد القس  
 على النسيان المذموم انما ونوعا على التقوى وانما ونوعا على الكفر  
 انكشعك الله اولا او الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 من انكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 الناس من انكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 يريد بالترجيح والجمع دعاه في الملكوت ونجها لما وه في الجحيم  
 تسمى النجاة والدي ونسب الوقوع الناس في التشرية في طوعه  
 في طوعه فيهم من نجاة ونسب الوقوع الناس في التشرية في طوعه  
 من مقايده وسامانها يوقع الناس في السب والنجاة اخباره بآثار

منه

منه الغيب بما تمعه بقوله الله سبحانه والدي من بعد ما جاء  
 او من غير الخوف كان لم يجمع قوله الله سبحانه ان الذين يكتسبون  
 نظيره وانكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 بنظم الصريح في انكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 ينام نوما ولا ينام من انكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 من انكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 من الجنة وفي نفسه او غير هذا الخافز على الله كذا امر حجة  
 وشتم قومه ونحوه بالذكر والتقصير في ذكره كذا امر حجة  
 جعلوا في انكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 واضر عورافها وتصنيفا في كل خاص والفقير اخذوا بالبلغ  
 السنن رفوا الصواب بالبداء وصاحوا الصبح الشفا من التشرية  
 انكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 من الصالح اتنا دون بعد الامر وتوطون من اقد انكشعك الله لا اخذ  
 السنه ولا تحافظه لا السنه تحو السبع الشفا في التشرية  
 تفرعوا فيه ودون الجهر انكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك

البركة  
 المسورة  
 خلد

من اجل الوريد من الناس يدعي علمه في هذه الجبروت  
 المقام المصوب والملازمة في غير التورج ولا في الامور الاسماء  
 ولكن يلقن القضاة كل ما ردها الله لا غنى كان ينكسر عن الوجوه  
 عن السماء ينظر الى النجوم والعدا العيون المارة في النجوم  
 يتبعون في العلم انهم بالحديث عن الله محجوبون ولا يسمعون الكلمات  
 يدعيون في العلم انهم بالحديث عن الله محجوبون ولا يسمعون الكلمات  
 من انكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 كان لهم في معرفته انكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 ويرجع في التشرية باكل ما كان كذا ناكل الامام ولا يباين في جلاله  
 لصاوا له حرام وصحاحاتهم عاصم ولينهم وادانهم عاصم  
 كاسلة في العفة ومن اوزار الذين يتولونهم بعلم الاسماء ما يرون  
 انكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 اشترى الصلاة باهلي فصار تحت جناحهم وما كانوا محجوبين  
 ونحوه من طوعه في الامام ورفض الفصل من الجلال والعلو  
 في الشرح عن عنقه يطلو الجحيم من ما حرام الله وسوله ولا يباين

ما كان في التورج  
 جعلت من رتبة  
 في غير التورج  
 في غير التورج

ويخرج من علمه انكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 عن التشرية او من غير الخوف كان لم يجمع قوله الله سبحانه ان الذين يكتسبون  
 الى العلوب وقلوبهم في التشرية واصلت المعرفة الله وانكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 بايا انكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 اعاد لك الشفا في التشرية تمام الكسب وعليها ما الكسب وليس التكرار  
 بقلع التشرية بايا انكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 للعبور والشهادات شافية للغيوب بايا انكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 منهم فانكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 اجابهم في علمه انكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 ما يعلمه الشفا في التشرية تمام الكسب وعليها ما الكسب وليس التكرار  
 للعبور والشهادات شافية للغيوب بايا انكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 والمنطق في علمه انكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 لسانا لسانا في علمه انكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك  
 لا يعلمه الشفا في التشرية تمام الكسب وعليها ما الكسب وليس التكرار  
 للعبور والشهادات شافية للغيوب بايا انكشعك الله في شيئا لم يكن بايا انكشعك من انكشعك

منه







الفران والغواصين تعلم يقبلون وعلى كل من العلم قوام من جسد ومنه  
 والحق انهم يتبعون بسطوا بينهم والسننهم بالسور والحق انهم يتبعون  
 انهم يوشعون بهم يوشعون بحججهم والحق انهم يوشعون بالحق والحق انهم  
 الله عز وجل ومنهم من انما الى الله سبحانه ولا اقيم للناس الى الله عز وجل  
 انما بالسنة ومنهم من العلم في علم الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 امانة الخلق وتصدق امانة الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 الخبايا وتصدق الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 الخبايا وتصدق الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 استحقاق الياسة العلم الخواص في علم الله عز وجل  
 افلا ترون في علم الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 الشيطان في سويله في علم الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 ان كان من علم الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 الخطا في علم الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 الذين لا رجل الفاحش والفرح من الجنة والبراهمة في علم الله عز وجل  
 القلوب في علم الله عز وجل في علم الله عز وجل

له وتبين

جاءه

والله

ذلكهم في علم الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 وهم من علم الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 انهم من علم الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 صلواته وسلامه وبره على العالمين  
 من علم الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 انهم من علم الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 ويكون منهم من علم الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 من علم الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 وتكون منهم من علم الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 الى ما هنا في علم الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 انهم من علم الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 الساتر في علم الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 انهم من علم الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 انهم من علم الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 انهم من علم الله عز وجل في علم الله عز وجل  
 انهم من علم الله عز وجل في علم الله عز وجل

المعروف



٢٥ في الجوار وما بالكل لزام المحققين له وانقلب هذا الاحتمال كان  
 الى الذين فكيفهم ضلوا وما كانوا من قبله ولو شاء ربك لكان جميع  
 ومنهم من علم على الوسوسة واليأس كما يعلمه الشيطان في قلوبهم  
 صحيح في سائر الاحتمال يشترط عليه في حريمه الجوارح او بما يخرج من  
 عرفها الاوقات ان تكبر وما شئت من طوبى فغيره يدور من حرمه  
 فيه فغيره صيغة التكبر في الامانة والسياسة ذلك كله الجمل  
 اليه فاما الامانة الطيبة وتعلم فيهم من حيث انما انفسهم بها  
 وتبين للعامة بذلك فلا عليه ان يقال على صلواتهم غير ضرورة  
 الا ان السيل ولا يكره الله الاطلاء ومنهم من يورس في افراج  
 المورث من جهات الامانة ما يعلو ولا يعلو فذلك هو من القرائن  
 ولا تعلق به والتمم الخ فمما اساره واستفاده النور بالقرينة  
 للخصوع والفتوح او اذ بالعبود والركوع او لا يسا من صلواته في  
 شيء ويجوز ان لم يعلو ومنهم من يورس في صلواته في  
 المعاملات فلا كراهية في ذلك من العروج في جهته ان كان من رتبة  
 ولربح العلوج فيلحق الصفة به لا استطاعتها في جهات

فيتم

جملة

بعناء على الشاعة او كجيب عليه التوكل من غير ان يكون له على شيء من  
 دليل ان يسي ان يقع بقصد الامانة وصيغة الفتور وان صدر من الكثرة  
 من غير ان يثبت في شيء من القرائن والاحتمال مع ان المصطفى موضوع الامانة  
 تربية طمأنينة الفتور والاحتمال من غير ضرورة ولو فليست مع انهم  
 بعد ذلك طمأنينة فاذ استدل عن دليل الى ان المصطفى في قوله ان  
 الشرع كان في بيته العربي ويصغر المصطفى في نفسه على اذ كان المصطفى  
 صيغتها القياس في بيانها ولا سيما اذا كان مع الفارق وصاحب  
 الشرع من حيث الامانة وتبين انما يثبت في المصطفى بالاحتمال مع ان الامانة  
 بما اوضح في نفسه من خارجا لا سيما ان ذلك هو الاحتمال في ظهور  
 الامانة في نفسه في الدنيا ومنهم من يرفع اليه الشرع في حرمه  
 التام من التكرار اذ ظهر في شخصه بطريقه وتغيره في علمه لا يغير  
 المعروف من التكرار ان يكون انما يغير في التكرار والاشتراك في صفة  
 ان التكرار في جهته او في شيء من التكرار في حرمه ولكن اذا ظهر  
 لا تكلف الاظهار ويعتبر في واجب ولكن شرط العلم بالتكرار  
 في التكرار والامانة صاحب نفسه فانت اولي الشرع عليه واذا كان







الملك الذي يرضى بعينه عليه اعتماد المخلص قبل ان يفتقر الحق  
 وصار اليه سكنوا المصداق حتى ما ربح قلبه فيما طالع به عليه  
 خلقا باقيا طيعا ما لا يحمل خيرا وبالله ولم يرد من خالفه ولم يرد  
 نفسه في استلحاق ما قواه ولا خافه في تصغيره ما سواه حتى ان  
 اذا سمع قواضيه في نفسه لا القدر فيه وسارعت الى الطعن  
 عليه واهوى فاقته او لم يقدر علمه واهوى فاقته لا ان يمشي  
 انهم عاشوا بها حتى عنهم سمعهم ولا انصاهم ولا اشد لهم مني  
 ونهم من بعد العوا الى ان يندفع من ان يقول حديثا في انصاهم  
 ليعرف الباطل من الصريح والاربعاء وطال السان في فتواه اوله  
 والمصنف جلاله قد ربح في العايرين اودع تصغيره واسمها  
 برأى الرضا العايرين على من يقر من السلطان بحسن الظن به  
 في كل ما قال صطوره في كل ذلك لان على صوابه في جميع ما اتي  
 وفيه فضله ذلك على الذي ارشيد في القول السديد والذكي في  
 من لا يعبد ونهم من ان يدعي العلم بحمد الله سبحانه وتعالى  
 بالاعتقاد والبر والحميد للنعمة والتقدم والراية كذا انما

والفاسد

والفاسد اولا هذا الوطاع من لا وفات فيسألون من الدنيا  
 وما يقر الاشارات والشفاعا اليه في طغيانه في كل وقت وقفا  
 وان لا يفي ما لا يستحقه ولا يوفى في سائر احواله  
 عن البوق في الكمال وسالهم من دونهم على ونهم من النافع  
 الذي يرضى عنه ونهم من انما اذا تكبروا في شدة اذا كنت في حكم  
 من نفس في كبر ما في بعدا ولقد فيها من انهم عليها ووصل اليها  
 على كنهه واكثر من غيره وتسلطه لسلطانه وكثر اعوانه وعلما  
 من انهم وصل اليه كبره وقباحتهم في كبره من انهم ضاعوا له  
 وانطاعوا في كبره اعفاهم من انهم كبره من انهم ضاعوا له  
 غير من انهم ضاعوا له من انهم كبره من انهم ضاعوا له  
 صلاته وحرمانه كذا في كبره من انهم كبره من انهم ضاعوا له  
 من قبله النسب عن فضيل العلو الادب كان في فضل اليه الامور  
 اجرا في فقهه في معاديه احواله كذا في كبره من انهم كبره من انهم ضاعوا له  
 الصدر وشرقه من انهم كبره من انهم كبره من انهم ضاعوا له  
 انما الناس لهم ولا ب هل يقر خلقه من خضرة وحده لا يام خاشع

وكفر  
مجد



٢٧ ذهب انما الصفة قايأت وحياء وعفاف وادب ان الفتي  
يقول ما اذا ليس الذي من قول كان في يوم الحوليس بالنسب فاضل  
فلا انهم بينهم بسند لا يباينون وولشال هو لا وزيلا  
من الاوقاف المحض من روى الوصا ومن دون لضاف ثم تاحدا  
والا راف وبعاطم اليان في الوحد والعصب الضعيف ولا في الحظ  
ما حل في رضى لا الهاق وجعل يد في بناء الطاق والروا يربط  
الاسم ولا هم بلسر الا في الاسم ويجعل لا هو بها السور  
في رضى في عباد الله عز وجل من رتبة الشرف والشراف و  
هي الجود والكرم على الالاف والتلف احلام رفاق واحلامهم  
دقاوياد عين الله تستل في كل ما دبا من الحسد والكره  
قبل اكلها ان اعرفت للاخصا فانهم واجهه في اد افرضه  
لا تحل ولا ان الذي يكون لاولي الحال انما يكون في رضى  
نفا المطلب لالحال لا مساو ولا نالوا اخوان الشياطين  
ثم ان لا من هذه الفرق ان الضالة عن سبيل الهدى لا اخدين  
سلاسل على اخلاصهم في الآراء وشتمهم في الاوهام باعده

الكرم بينك بالمثل  
سلاسل بينك بالمثل  
الابن بينك بالمثل

مؤمن وذو انفسهم محبوبون ومبرسون مستهزون وذو با فيهم  
من مستهزون كل حزب بما لديهم فرحون فلهذا في غرضهم حتى  
ما ياتهم من آياتهم انهم لا انزعاجا من رضى لا رضى عن الله  
ناجح داسا لا يبدون من شر البتة كاسا لا انزعاجا من رضى لا رضى  
ويقدرون انهم يقدرون بعضهم انهم بعضنا ولا يكادون يقدر  
حلينا ما كروى قلبه ليس بلاكروى مع يسبح كلك  
ذي ناطق يصير في اعجاز من خطاه هذه الفرق على اختلافها  
في صيغها في تصور الرضى لا يقيدون في رضى ولا يرضون  
يعفون عن عيبات يكون في الشها ويرون في الشها المعروف  
فيهم ما عرفوا والتك عند هم بالكره وانهم في العضلات على  
انفسهم ويظهر في الشها على الرضى كان كل امرى منهم امام نفسه  
فلا حشوا في ما يرى ويرى في شها واستباحتها في الشها  
اقي تكون انما يدور في رضى الله هو رضى الله ولا يكون  
لما العن في كتاب الله يدور في رضى الله هو رضى الله ولا يكون  
حلق لم يخف على ذي حجب وان الحق حلق لم يكن اختلا ولا رضى

٢٨ من هذا عند من هذا عند من هذا عند من هذا عند من هذا عند  
الشیطان على اولياءه في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
انما البصير من رضى الله عن تلك الشها ورضي الله المبلغ  
الفضائل فاستمسك بعرف الكتاب وكتب في رضى الله في رضى الله  
الفتوى في العلوم والاعمال والخلق في رضى الله في رضى الله  
كلهم في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
لما الذي في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
المجود في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
الحاجب في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
المهملين الذين نكسوا بالكتاب واقاموا الصلوة انما الصلوة  
المصلين ان من احب عبدا لله المصلين اعانه  
الله على نفسه فاستغفر من رضى الله في رضى الله في رضى الله  
اعدا القرى ليوه النازل به فو في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
الشدة في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
سوارده من رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله

ميسورة في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
العلوم واكتشف رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
يقدر

وفي من الحمود لا هو واحد القرب في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
اهل الهوى رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
قطر طرقة وسلك سبيل في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
من القرى باوتها ومن الحجاب الباستها في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
عليه من رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
حتى في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
وسلك السبيل في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
له قوة في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
مقد في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
ونشاط في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
يعرف في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
عاشا من رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
المكان في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله  
في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله في رضى الله



فيها سئلوا فلو هم عز وجل وشروهم ما توفيقا جسادهم غفيرة  
 وصاحبهم خفيفة القسمة غفيرة قصيرا اليما فصبوا اعقبهم  
 ولصغر بلقيعة عز وجل يترها طم رطم رطم رطم الدنيا ولم يردوا  
 فقلوا القسمة من اوتى الله هم السقون <sup>طالب العلم الله</sup>  
 فامرهم بايمانهم وصفتهم صنف يطلب للجهل والمراد <sup>طلب</sup>  
 للاستعانة والتمسوا وصنف يطلب للفقه والعقل وصاحب للجهل  
 لم يردوا يمارى معروض <sup>المعاني</sup> في ان يتركها الى ان يترك العلم  
 وصنف العلم فلهذا بالخشوع <sup>وتغلب</sup> من الورع فلهذا الله هذا غفيرة  
 وقطع منه جزية وصاحب الاستطالة والخير <sup>وتغلب</sup>  
 تستطال على شاة <sup>اشباعه</sup> ويتواضع للاغنياء <sup>من دون</sup> فهو  
 لخلوة <sup>هو حاضر</sup> وليس جالما فاعلم الله على هذا خيرة وقطع من  
 انا والعلما اثره وصاحب الفقه والعقل ذكرا <sup>مختص</sup> بكونه  
 قد غلب في ربه وقاه للميل في خلدته <sup>يعمل</sup> في شى جلا ايا  
 شفتها <sup>فيل</sup> على شاة عارفا باهل زمانه <sup>سنة</sup> من سنة  
 اخلاص الله من هذا ان كان واعطاء يوم القيمة <sup>امانة</sup> او

خون

الم

لهم لانهم هم سئلوا الناس ثلثة فاعلم انى سئلوا  
 على سبيل التجارة وفي علم اتباع كل اعني يلوك مع كل يلو  
 سئلوا العلم وطلبوا والى كمن ثوبك خزان المال والعلم لا يلو  
 ما يلو الى رعاياهم مفقودة واما طم في القلوب موجودة لا غفيرة  
 من قلة <sup>للمحكمة</sup> لظواهر مشهورة او ايقافا <sup>مغورا</sup> لثلا بطلان الله  
 وبنائه <sup>كم</sup> ذوا <sup>ان</sup> لعلك <sup>والله</sup> لا يكون هذا ولا عظمون <sup>ذرا</sup> فيهم  
 الله محمد بن انا حتى يرد عونا <sup>نظرا</sup> هو رعوها في قلوبنا  
 عجز العلم حقيقة بالبصرة وباشروا <sup>باج</sup> اليقين <sup>استلهم</sup> اما  
 المشركون وانما استلهم استلهم <sup>للمجاهلون</sup> وصحوا <sup>لله</sup>  
 بابلان او اجماعا لعلك <sup>الحل</sup> الا على اولئك خلفاء الله في <sup>الرضاء</sup>  
 الى دينه <sup>آله</sup> استلهم <sup>الى</sup> فيهم <sup>افئلك</sup> الذي <sup>ان</sup> الله <sup>عليهم</sup> من <sup>النبيين</sup>  
 والصدقين <sup>والشهداء</sup> والصالحين <sup>وحسن</sup> اولئك <sup>رفيقا</sup> لعلك  
 لعلك <sup>هذه</sup> الاشارات <sup>تكون</sup> هذه العبارات <sup>الى</sup> الفرق <sup>لنا</sup> الخاصة  
 والفتنة <sup>الركنية</sup> فافهم <sup>ان</sup> افئلك <sup>عمل</sup> الى <sup>الفرق</sup> لعلك <sup>اطلب</sup> لعلك  
 سئلوا <sup>ولا</sup> اجل <sup>تكم</sup> في <sup>التسايم</sup> الى <sup>الحق</sup> والى <sup>العلم</sup> لعلك <sup>فيل</sup>

وهو مقرب في نثره ونظمه الذي يشير به حسنه  
 الركبان ويطلق على رايانه لعلك الاخبار ورواة  
 التبر والامانة <sup>للمور</sup> رضىته <sup>للتبر</sup> وهو <sup>بذل</sup> رضىته  
 وولاه رايانه وما له دون رضى الصوت  
 بصدقه <sup>والمح</sup> على <sup>باعد</sup> كان <sup>اولى</sup> ان <sup>لا</sup> يشك  
 الذين <sup>دكر</sup> ايمانهم <sup>وليس</sup> ظهور <sup>افرا</sup> هم و  
 شهرته <sup>يقارب</sup> ظهور <sup>افرا</sup> راي <sup>طالب</sup> ويداني  
 في <sup>الروح</sup> اعترافه <sup>بصدقه</sup> وبشوته <sup>ولم</sup> مع  
 ذلك من <sup>التأخر</sup> عن <sup>نصره</sup> ومن <sup>جلالته</sup> والفرار  
 عنه <sup>ما</sup> لا يخفى <sup>على</sup> ذي <sup>حي</sup> من <sup>سمع</sup> الاخبار <sup>فصح</sup>  
 الاثار وهذا <sup>اللام</sup> لافضل <sup>فيه</sup> ثم <sup>ان</sup> ابا طالب  
 رضى الله عنه <sup>بصح</sup> في <sup>هذا</sup> التصديق <sup>بصدقه</sup> والى  
 لعلك <sup>العلم</sup> التصديق <sup>للقاضي</sup> في <sup>نصرته</sup> عليه <sup>وس</sup>  
 بل <sup>الجهل</sup> والاهل <sup>ونه</sup> حيث <sup>يقول</sup>

اقرا بصدق فيما اتي به افعلا فرق بين <sup>القول</sup> بصدقه  
 بين <sup>شهادتي</sup> وما <sup>اقتضا</sup> اليه <sup>حق</sup> صحيح <sup>واحب</sup> من <sup>غير</sup> الحق  
 قوله <sup>وقوله</sup> بصدقه <sup>والله</sup> بصدقه <sup>والله</sup>  
 وفي هذا البيت اقرا ايضا بالوحيد <sup>يقين</sup> واعترا  
 لرسول الله صلى الله عليه واله بالصدق وفي الذي <sup>قوله</sup>  
 مثله <sup>فك</sup> حيث <sup>يقول</sup> وهو <sup>صيف</sup> النبي <sup>ص</sup>  
 لبيان <sup>شهادة</sup> ما <sup>اقتضا</sup> لغير <sup>قوله</sup> الى <sup>العلم</sup> ليس <sup>بما</sup> بعد  
 يعني <sup>ليس</sup> كاذب <sup>مستقل</sup> الى <sup>العلم</sup> وما <sup>بعد</sup> هذا <sup>القول</sup>  
 المعلوم <sup>من</sup> ابا طالب <sup>رضي</sup> الله عنه <sup>الصدق</sup> من <sup>قوله</sup>  
 طريق <sup>الى</sup> التاويل <sup>في</sup> كونه <sup>الا</sup> وهو <sup>طريق</sup> الى <sup>الناول</sup>  
 على <sup>من</sup> وجع <sup>من</sup> ما <sup>من</sup> وجع <sup>السلب</sup> من <sup>الحق</sup> في <sup>شبه</sup>  
 ايمان <sup>لهم</sup> وان <sup>العلم</sup> لا <sup>افرا</sup> بالشهادتين <sup>ويقال</sup>  
 حقه <sup>في</sup> رضى <sup>الله</sup> عليه <sup>والسلام</sup> وهو <sup>في</sup> امر  
 اشهر <sup>وطريق</sup> اقرب <sup>لان</sup> ان <sup>البيت</sup> لا <sup>يطلب</sup>

سنة



فالمحور محبوب والمحبوب محبوب من محبة الغيايل لا زلت  
 عليه الشفاعة في محبة وطريق شفا كل مكان في حوزة  
 فله في الله طريق باب ومن لم يوافق التوفيق وقع في شراك  
 التعريف لم يسبق له العناية على غير هذا الطريق لا يروى  
 فهو لا يملك من لم يواصل فهو محذور من لم يعمل الله له نورا  
 فالله يوفق قد استبان في هذا الكتاب واستبان في هذا الكتاب  
 في فصل العار والادب وغير الطريق الا ضرب عطاء ونصب وشفا  
 شفا في بعض طريق من الطرق اللطيفة مع نور العبد الضعيف  
 فانهم هذه العباد لا تشاركوا في شفا مع نور الله في شفا في شفا  
 فمكة الله واحد عز الله وسع الله ولا يقف على الصور دور الله  
 مع البغية دون الباقى لا تستغل من الواحد بالمشقة المشاكلة  
 عما ليس في طاعة واعرف من طاعة شفا وانما في حفظ لاد  
 لئلا تنفع في العطف فاد للعاقب لا تعرف بالبحث  
 ابا والسلام على من اتبع الهدى هذا امر الحكيم  
 في الكتاب الطريق والهدى  
 لله اولا واخرا  
 ٢٢٢٢٢  
 ٢٢٢

القول ان اغنا الامكذب لينا ولا يبا يقول الا باطل  
 وايضا يستحق الغام جميع ربيع الساجي عفة لادامل  
 يطوف بلطال من العاين في عمن في عمنه وهو لينا  
 القول حيث قال  
 كثرتم وبيد الله فيلهم احدا ولما شاعروا به وفانهم  
 ولسا في صرع حوله وقد هلكوا فينا والحلايل  
 وفي هذه الابيات ايضا بيان لمن ياملها في حكمة  
 ذكرناه من اخلاص اوطالب رضي الله عنه والولا  
 لرسل الله وبذل غاية النصرة له والشهادة  
 ببنيته وتصديقه حسب ما ذكرناه وقباجه والاختا  
 متواتر لا يخالف فيها من هذا المتعل اشان ان  
 قريشا امرت بعض النساء ان يلقن ظهر النبي ص سلا  
 الناقة اذا ركع في صلوه ففعلوا ذلك وبلغ الصلوة  
 اباطالب رضي الله عنه فخرج مشظا ومعه عبيد

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله والصلوة والسلام على  
 النبي وآله الطيبين الطاهرين  
 ولما اظهرت منه بيانا وفي العزم للمسلمين كايضا  
 وبالله استعين من الدليل على ايمان ابو طالب  
 الله عنه ما الشهد عنه من الولاية لرسل الله  
 صلى الله عليه وآله والحمد والثناء وذلك ظاهر  
 معروف لا يخفى الا جاهل ولا يحسن الا بها  
 معاش وقصته يقول رضي الله عنه في الامامة  
 السائرة المعروفة  
 لروى في بعض كتبنا بعد واحد واحسنه جميع  
 وحسنه جميع وله وشية وفاد الله عنه والله في الامامة  
 فاد في القبايل الامامة وشية الرعاوي في الجاهل  
 عليا وشية الخان ما غير اليه رسول الله في الجاهل  
 فاد في الامامة حسن والطهر وبنا حقه غير الجاهل  
 ومن نقل هذا الدع عرف صدقة لاصاحبه  
 رسول الله صلى الله عليه وآله واعرفه في شفا  
 من اولاد ذكوا او انا انما التمس من اخواني  
 من المؤمنين والمؤمنات وان لا اهلك  
 من اولاد ذكوا او انا انما التمس من اخواني  
 المؤمنين والمؤمنات ولا العاوي في الجاهل  
 وظل المعصية في الجاهل سمعه فانما  
 والامة من الذين يبدلونه  
 بنور الله على الذين يبدلونه  
 المشقة وكنت بمعية الجاهل  
 محمد باقر ابن فزا خان نيك الاصب  
 في يوم الاربعة رابع عشر  
 شهر ربيع الثاني عام ١١٢٦  
 مستجاب

فامرهم ان يلقوا السلاخ فيهم ويعلمون ثم امرهم  
 ان ياخذوه فيميتوه على اسبلة القوم وهم اذ  
 ذلك وجو قريش وحلف بالله ان لا يبرح حتى  
 يفعلوا بهم ذلك فما استمع احد منهم عن طاعته  
 واذل جماعتهم بذلك واخرهم وفي هذا الحديث  
 دليل على ما ياسة ابي طالب رضي الله عنه على الجماعة  
 وعظم محله فيهم وانهم من تحجب طاعته عندهم  
 ويجوز امر فيهم وعليهم ومنها شاة غضبه لله  
 عز وجل ولرسول الله ص وحمة له ولدينه و  
 ترك المداينة والقيح في حقه والتصميم لصرته  
 والبلوغ من ذلك الحجت له سطره احق قوله ولا  
 ناله استبعاد وقد اجمع اهل الدين ايضا ونقطة  
 الاخبار ان اباطالب رضي الله عنه لما فقد النبي ص  
 ليلة الاسراء جمع ولده ومواليه وسلم لكل رجل



منهم مديده وامرهم ان يذكروا الكعبة في مجلس كل  
 رجل منهم المصاب رجل من قريش من كان يجلس في  
 الكعبة وهم يومئذ سادات اهل البطحاء فان اجمع  
 ولم ير للشيء ما خيرا او سمع فيه سؤا او ماء اليوم  
 يقتل القوم ففعلوا ذلك واقتل رسول الله  
 الى المسجد مع طلوع الشمس فلما رآه ابو طالب اضيق  
 عنه قام اليه مستبشرا فقبل بين عينيه وحده  
 الله عز وجل على ساقه ثم قال والله يا ابن اخي لو تأخر  
 عني لما تركت من هاهنا نظرف وادعاه الى  
 الجماعة الجالوس فمنا الكعبة من سادات قريش  
 ذلك ثم قال لولاه ومواليه اخرجه ايديكم من تحت  
 ثيابكم فلما رآه قريش ذلك اترجمت له وجمعت  
 على ابو طالب بالعب والاستعطاف فلم يحصل  
 بهم ولم تزل قريش بعد ذلك تعانقه من ابو طالب

المرير

بحر الله منه شفقة على انفسها من اذى الحق  
 النبي وهذا النص الحقيقي عن جد والولاية  
 وبه ثبت النبوة وتمكن النبي من اذال الرسالة  
 ولولاه ما قامت الدعوة ومن لم يعرف باعتباره  
 ايمان ابو طالب صاحب وعظم غناه في الدين خرج  
 عن حد المكلفين على انه رسول الله صلى الله عليه  
 عز وجل ما كان ابو طالب يجترأ على الله عنه ولم يزل  
 به موقعا عن الاذى معصوما حتى توفاه الله  
 تعالى في اليد فثبت به مكة ولم تستقر له فيها دعوى  
 واجمع القوم على الفتك حتى جاء الوحى من ربه  
 فقال له جبريل ان الله عز وجل يقرئك السلام  
 ويقول لك اخرج عن مكة ففعل ما ناصرت  
 فخرج صلى الله عليه واله هاربا مستغفيا بخرجه  
 وبنت امير المؤمنين صلى الله عليه واله على فراشه موقعا

له نفسه سالكا بذلك من يابح ابيه حتى اتى عنه  
 في ولايته وضيقه وبذل النفس وندمكم بين  
 من اسلم نفسه لعدوه وشرها الله تعالى في طاعته  
 فبيده وبين من حصل مع النبي في من وحرز  
 وهو لا يملك نفسه جرحا ولا قلبا هلعاً ولا طهر  
 الحزن وايد الحور يثا كما في جبر الله تعالى عزابا  
 بقوله رسول الله صلى الله عليه واله غير انوني بغير الله  
 عز وجل ايا من روح الله طامنا بنفسه عن  
 الشهادة مع نبي الله صلى الله عليه واله حتى نطق القرآن بشك  
 ونزل ما قاله بخلاف عليك وصرح بصير التكنية  
 عنه لعناد دينه وبين من وصفنا بالحق طاعة  
 ربه والتعبر على الاذى في حبه لا يخاف في الله  
 لومة لائم لشدة نفسه فيا كذا معارفة وما احتسب  
 من البسطة في العلم والتعبر بكماله من الله تعالى وما

المرير

اهله له من خلافته ان هذا العجب في القياس غفله  
 خصوم الحق عن فضل ما بين هذه الامور حتى عمو  
 فيها عن الصواب وركبوا العصبية والعناد  
 لاجب والله فله التوفيق وما يؤكده ما ذكرناه  
 من ايمان النبي طالب رضي الله عنه ويريد بيانا  
 انه لما قبض رحمه الله اقبل طالب امير المؤمنين عليه  
 رسول الله فقال امض يا علي فقول غسلة و  
 تكفينه وتحنيطه فاذا رضعه على ربه فاعلمني  
 ففعل ذلك امير المؤمنين صلى الله عليه واله فلما رضعه على السرير  
 اعتنقه النبي صلى الله عليه واله وقال وصلتك رحم  
 وجزيت خيرا فقد ربيت وكهلت صغيرا و  
 وازرت وضعت كبريا ثم اقبل على الناس فقال  
 اما والله لا شفيع لعمى شفاعة لعجب منها اهل  
 العقول وفي هذا الحديث دليلان على ايمان النبي



طالب رضي الله عنه احدهما امر رسول الله ص  
عليه السلام وكفيت دونهما من من اراده  
اذا كان من خص من سواه امير المؤمنين علي بن  
اذا ذلك على ايمانهم لان جعفر بن محمد عليه  
كان يومئذ بيلا وصيته وكان عقيل وطالب  
وهما يومئذ عليهما السلام لم يزل واحد  
منهما بعد واهل المؤمنين مؤمنين بالله تعالى و  
رسوله فخص امير المؤمنين منهم بولاية امر الجسد  
احدهما لا يمانه ووافقه اياه في دينه لو كان  
ابوطالب رضي الله عنه مات على ما نزع النواصب  
كافرا كان عقيل وطالب باحق بولاية امر من  
علي بن ابي طالب ولما جاز المسلم من ولد الصيام بامر لا  
نقطاع العصبة بينهما وفي حكم رسول الله صلى الله عليه  
به ووهبها باس اياه باجر الاحكام المسلمين عليه

من الصل والطهر والتطهر والكثير والمودة  
شاهد صدق ايمانه على بيانه والدليل اخر  
دعا النبي ص بالخير استوعب امتة فيه الشفاعة  
الى الله واتباعه الشا والمجد والثناء وهذه هي  
الصلوات التي كانت مكتوبة اذ ذلك على اموات  
اهل الاسلام ولو كان ابوطالب رضي الله عنه  
مات كافرا لما وقع رسول الله ص الشافعية بعد  
الموت والثناء التي من الخير لكان يجب عليه اجتنابه  
واتباعه بالدين واليوم على جميع ما سلفه من الخلف  
له في دينه كما مر من الله عز وجل ذلك عليه المكافين  
حين يقول ولا تصل على احد منهم مات ابدا  
ولا تم على قبره وفي قوله تعالى وما كان استغفارهم  
لاية الا من مضع وعدها اياه فماتت له الله عدد  
الله بترامته واذا كان الامر على ما وصفناه ثبت ان

٢٤  
 اباطالب رضي الله عنه مات موجبا لادب الله  
 ومقاله ومعال بن ابي لهبه ومقاله حسب ما  
 وثقته للامة اجمع عليه اهل النعمان والعدالة  
 والفاضة ودواء اصحاب الحديث عن عظام النقا  
 من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل له ما تقول في حق  
 ابوطالب يا رسول الله وتجر له قال احوال الفكر  
 خير من ربه فلو لا انه رحمه الله عليه ما تعلق  
 الايمان لما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه وعلى لسان  
 نبيه صلى الله عليه وسلم الكفار في النار وحرمان الله  
 لهم سائر الخيرات واسد بهم في العذاب على وجه  
 الاستحقاق واللعن **فاما قوله** رضي الله  
 عنه النبوة على محمد وآل محمد وحسن بصره وامانة الذي  
 ذكرناه عنه فهو ظاهر مشهور في نظر العقول

على التواتر والاجماع وسأورد منه جزءا اياك على ما  
 سواه ان شاء الله تعالى فمن ذلك قوله في حق  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي اوتى النبوة من الله عز وجل  
 الى قوله  
 ان محمد انما خلقنا بقول محمد **ولم نضرب** من العوالم بالدم  
 كذبتهم وبشر الله من قريظة **فما لم يلق** بالبطم وعزم  
 ونطق الاحكام وتنفذ خطبه **فما لم يلق** بجمعهم  
 وجمعهم في ايدى الكرم **دوره** ونزل اسامهم كل هم  
 بوما اوفى بكم وصلاكم **وعصياكم** في كل امر ومعلم  
 بظلمهم **فما لم يلق** الهدى **وامرأى** من عند في العرش  
 فلا خير **فما لم يلق** بظلم **اذا فاق** في قوم ليس مسلم  
 امل **فما لم يلق** من هذا الهدى **فما لم يلق** من اباطالب  
 عنه في حق من صلى الله عليه وآله وسلم في قوله والافراد  
 بها من عند الله عز وجل والشهادة بتحفة فيقول



٢٧  
ذلكم على قلوبنا فما وجدنا فيه من نصيب  
ظالم الخ لم يصب ومنع كثر التقاء الشرب  
يلعب قصى كلابها وهل روح الحكم بعد الحب  
المعقول في الله

وقالوا لا حول لنا من خلون الخلة في ضيق الشرب  
الا ان احدكم يهزم حتى ولم ياتهم بالكلب  
وفي هذا البيت صريح الايمان برسول الله وانه  
قوله وحده الله

اعلم يا مسلمي محمد ما ولما تذكروا من المرام  
امينا حيا واليدين سلا بناتكم ريت قاهر للسلطان  
يرى الناس هاهنا ليدروا وما جاهل تنصلا مثل عالم  
فيا اهل الوطن من عذبة فمن قال لا ادع بها من ادم  
تطيف به نرفود هاشمية قد عتده كل باغ وفلا لم  
ومنه قوله رضي الله عنه

الا البعاض على ذواتها الوفا وخصاص في كرم  
المعقول انا وبعثنا فينا كرم خطي اول الكتب  
واراد عليه في العباد عتد ولا شئ من حسنة الله لبيت  
وفي هذا الشعر والدي قبله عن الافراد برسول الله  
بالشوق وصديقه بلا ارباب وفي قوله رضي الله  
الاسم ثم انزل الليل نصب وسبل العاصم من قول الشغب  
الى قوله في امر العفيف

وقد كان امر العفيف عتد حتى ما تخر غاييبا القوم بعب  
ما الله منها كرم وقوم وما تخر من المثل المي قرب  
مكذب ما قالوا من الامر اظلا ومن يحلق ما ليس كذبه  
واسم من عبد الله فبا صدقا على سبل من قوما عتد  
فلا حسيوا مسلمي محمد الذين عتدوا ولا تغرب  
سحتهم من ابد هاشمية وكما في الناس غير كرم  
وقال انصار حمة الله عليه نبض من من عبد الطلب

٨  
رضي الله عنه على اتباع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والصبر على

الخطبة طاعت والنيات على صفة

استبأها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولما ظهر الدين وقضت حوائج  
نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم من عند الله تعالى حتى لا يكون من كان  
قد تفرق في الدنيا لم يكن من كان في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
وأنه قد تفرق في الدنيا لم يكن من كان في الدنيا في الدنيا  
ومن ذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم

أما قبل من خيبر هذا الذي قيلوا أنهم استسره  
أما بعد من خيبر هذا الذي قيلوا أنهم استسره  
وقيل من خيبر هذا الذي قيلوا أنهم استسره  
وخبر من خيبر هذا الذي قيلوا أنهم استسره  
وهذا ما قيل في قوله تعالى لقد جاءكم رسولنا سيوفكم على  
من الرسل فإن لم يكن في ذلك شهادة للذين آمنوا بالحق  
فليس ظاهرا لأن شهادة الله وهذا الذي تكلموا به لم يفرق

فأدى معرفته أهل اللسان ومنه قوله في ذكر الأيات  
التي هي ودلائله وقوله في جواب ما ذهب فيه وذلك  
أن أبو طالب رضي الله عنه لما ولد له محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
الشام ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استغفا عليه ولم يعمل  
على استصحابه فلما ركب أبو طالب رضي الله عنه  
بلغه ذلك فعلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالثنية وبكائه  
ناشد الله في أخراجه معه ففرق له أبو طالب عنه  
الله عنه وإجابته إلى استصحابه فلما خرج معه  
أعلمه الغرامد ولقد جبر الرأب ما خرج منه  
وذكر علم الشهادة في الكتب الأولى فقال أبو طالب  
رضي الله عنه وقد ضربه الوفاة في حبه لرسوله  
الله صلى الله عليه وآله وسلم

أما من خيبر هذا الذي قيلوا أنهم استسره  
وهذا الذي تكلموا به لم يفرق



وليس وراء هذه الشهادة والافرا والنبوة و  
الحث على العقادة بان يثبت في ايمانه عليه ولا  
يجوز شبهة وليس غير ذلك الا العناد ودفع  
الاعتراض بعود بالله من الخذلان من ذلك قوله والله  
ابن الله والله ترك محمد بمكة اسلمه لشر القبايل  
وقال له الاعداء ان عصايت الطامع وابيعهم جميع العوالي  
الى قوله رضي الله عنه

اقبح من ذلك النبي محمد اقل عنه بالغنا والديار  
وعنه ايضا قوله رضي الله عنه حضر الجباة في رجليه  
عنه علي رضي الله عنه صلى الله عليه واله وابي اسامة  
فعلم عليك لعن ان محمدا كوسن والمسيح من مريم  
اي يهدى مثل الذي يباهي بكل ما امر الله بهدوه ويعصم  
واكم تنلوه في كتابكم صدق حديث لاصدق الله  
وانك ما ياتيك ما عصاه بعضك الاطاعة والالتك

قال المصنف

فلا تجعلوا قدرا واسلوا فان طريق الحق ليس مظلم  
وفي هذا الشعر من التوحيد والاسلام ما لا يمكن  
دفعه مسلم ومن ذلك قوله رضي الله عنه ليعتقر  
ابنه وقد امره بالصلح مع النبي صلى الله عليه وسلم  
ما جعل ابنه عك ففعل فلما راي اجابته له اقتايفوا  
ان عطا وصفا رضي عنه فلم يحطوب والكريب  
والله لا اضل النبي ولا يجد له من بني ذر حبيب  
لا يجد ولا اضل النبي عما احمي من ذنوبهم واني  
في هذه القول في حاتم امره عليه السلام وقفا  
كاسلفه رضي عنه في رضي وقفاة وحياته وهو محض  
بالصدق في حقيقة الايمان وصرح الاسلام و  
ايمانه بالله تعالى وله من بعد هذا آيات في معنى  
المقدم بطول النظام قوله وقصده منه وعنه  
آيات النبي في ذلك من اعلمه وبانه وليس بها واضح كغلا







ظهر فيها الكلام وشاع بين الناس في هذه القديس  
 هو ان باعتر ظهروا لهم القليل باضافة معاصي العباد  
 الى الله سبحانه وكما الحسين بن ابي الحسين البصري  
 من يفي ذلك وواصف في زمانه جماعة وخلق كثير  
 من العباد اكلمهم فيكون ان يكون معاصي العباد  
 من الله منهم متعبدا لهم في الجحيم والدار الدنيا ومعارف  
 من عباده ووجه بن منبذ وقفاة وعمر بن عبد  
 الله كقول الشافعي وخيلان وجماعة كثيرة لا يحصى  
 تلك ما وقع من الخلاف في هذه النجاة وزياد ما  
 معاصي العباد الى الله سبحانه من ذلك فيها حجة  
 وغير من هذا الباب بيان القضاة والقدر  
 الخبيثة فانما الكلام في ان افاضل العباد في  
 الاثمة طاعة وفيها القليل بذلك وشا كل فانما  
 حدث بعد ذلك ويقال ان القرآن من قوله عن القليل

يخلق افاضل العباد ووجه من هو من ان فانهم  
 ان ما يكون في العباد من ايمان ومعبودية الله  
 القليل من كل واحد من هذه المعاصي ووجه ما قد فلا  
 الا القليل من الله في كل واحد من ذلك ولا مع الله  
 حاشا وان الله ان يعذب من ذلك على ما يشاء  
 ويثيب على ما يشاء ولو كان على الله حاشا ان كان  
 يقول مع ذلك ان الله خلق في العباد قوة بها كان  
 خلق على ما يشاء على ما يشاء به يكون قوله بانه ولا يحصى  
 من ذلك من خلق الله في كل واحد من خلقه ما يشاء  
 من قول اهل العباد ان كل واحد من الاشياء او فعلت عندها  
 الله سبحانه من القول في كل واحد من الاشياء ان الله لا يخلق ذلك  
 من غير اذن ان كان من ان خلق الله العباد فاستغنى عنه  
 المعزلة والموت في كل واحد من هذه الاشياء او فعلت عندها  
 من ان كل واحد من هذه الاشياء او فعلت عندها





٤٤  
 لكاتبه ملك من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 حذرة وقبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 من قبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 قد حصلوا في امورهم واهلهم الى ان قبة من قبة  
 وكثير من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 اخذوا من قبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 ذلك كل على قبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 ولا يجهل من قبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 يحسب الباطل وقد علم بالادلة الواضحة والبراهين النجدة  
 التي برأفتها عليها جميع قبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 فان قبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 وان كل الامور كذا في قبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 يكون عند القبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 بل الرسول والقراء او موحيا لان يكون مع قبة من قبة

من قبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 اعتقاده الاسلام مع قبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 بجرح من قبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 ليست من قبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 في اهل القبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 وسنة من قبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 قبة من قبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 وقلة من قبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 فاني من قبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 ولا كثر من قبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 وقلة من قبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 كثر من قبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 اتد من قبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة  
 وقلة من قبة من محلات من قبة وحين من قبة من قبة

سبل





٧٩

فما سيكون وما يكون ان لو كان كبر كان يكون <sup>الخالق</sup> مخلوقا  
بكل شيء <sup>مخلوقا</sup> واصل كل شيء عدا <sup>مخلوقا</sup> وعل الاشياء ان كانا بنفسه  
من غير علم احد شئ من غير عين كان غير <sup>مخلوقا</sup> بل علم ذلك كله  
بنات القوم بل ما كانا اعدا جميعا بصيرة <sup>مخلوقا</sup> الا ان  
الكل لم يكن قبل الاشياء ان كانا لم <sup>مخلوقا</sup> خلق من غير  
لا الهة ولا صنعة ولا استعانة من غير ان <sup>مخلوقا</sup> الخلق كله  
ذلك تغيرا <sup>مخلوقا</sup> بعد تغير <sup>مخلوقا</sup> فيمكن ان يكون <sup>مخلوقا</sup> في  
مكان ان كانا لم <sup>مخلوقا</sup> ان شاء لم يكن <sup>مخلوقا</sup> قبل ان كان <sup>مخلوقا</sup> ثم  
الان كان وهو على ما كان فليس <sup>مخلوقا</sup> كان قد استمر  
على العرش والسيادة والملك والعدو والظان <sup>مخلوقا</sup> هو  
ذلك بكل مكان <sup>مخلوقا</sup> العالم <sup>مخلوقا</sup> براه <sup>مخلوقا</sup> جوار <sup>مخلوقا</sup> اعتقاد  
بالشفا من <sup>مخلوقا</sup> الصغار <sup>مخلوقا</sup> الا <sup>مخلوقا</sup> الى الاجسام <sup>مخلوقا</sup> من  
والصراط ومن <sup>مخلوقا</sup> القوام <sup>مخلوقا</sup> والعقول <sup>مخلوقا</sup> ومن <sup>مخلوقا</sup> تصوير <sup>مخلوقا</sup> لهم <sup>مخلوقا</sup> اجسادا  
واعتقادهم <sup>مخلوقا</sup> ايا <sup>مخلوقا</sup> مشبه <sup>مخلوقا</sup> بالعباد <sup>مخلوقا</sup> لم <sup>مخلوقا</sup> يكون <sup>مخلوقا</sup> بها <sup>مخلوقا</sup> وهم



٤٧  
 ويرى بعضهم ثم يصغر منها التواجد والفترا على الاصباح  
 والظلمات والفتور من شلالهم وشعره بعد قطرة واحدة  
 لا يعلم الاشارة يستعمل لا يتقدم عليها بنات لا يوصفها  
 لغز على ان يحكم ولا يحكم احدا من بلده فها انت حينا  
 قلوبا وسجنا غفرا ومنه المصداق لا لا والواحد الذي لم يترك  
 شيء من التجميع البصير لعلم الله تعالى ان كل شيء من خلقه  
 وانزل القرآن منزلا وصلا فورا من احسن الذي عرفوا  
 عن سائر اهل الكلام وكذا يعرف من افضل الكتب انزل  
 قبله من واحد من جنس بعد بعض وانزل الله والاول  
 من قبله وقد ذلك محمد كابر بعد ان لم يكن ولا يتقدم  
 قبله بل هو من القرآن وصاحبه فاعلموا بديوانه  
 كل كتاب اقله وفعال كل كلام فكم احدا من عباده وانزل  
 كلام الله وحيد من ربه الذي احده لرسوله وجعله  
 من نفسه في بالانعام المسمى وصفه في التفتات

المثل لم يبق العباد ويصغر من طيحه من بلوغه من  
 فلا لا الا انه صغر ولا يدم الا انه دون غيره من كل  
 اسم وصفه ومن كل كلام وشا به كل شيء وحاز ان ينفذ  
 فاكرا ويظهر على الالفكر هذا فها انت حيد تبتا  
**كان** اولك ان قد له وهو النقص من هذا الاشارة فافنا  
 اوردنا من غيره كذا ردنا الى ارجله الا ان قد فاستأقنا  
 فها انت فها تشبهه بالعدا الذي لا يجوز ولكم الذي  
 لا يعلم ولا يعلم صا د ما لا يطبقون ولا يامرهم بال  
 فيه تطيعون ولا يتبعهم بما لا يطعم اليه السبل الا انكم  
 الفاكير وارحموا من الذي لم يابا بالطاعة حتم  
 الاستطاعة وانزل العلة من فضل الله وانكم تحروا  
 اليه على يد العبد لا يكتفينا الا ان يسمعوا ولا يملأها  
 ماله من طاعتها ولا تروا زينة وزهره ولا ياتوا بها  
 به بغيره ولا يبعد على ما لم يرون فعلا ولا يملأ البعير

٤٨





٤٩  
 لا والله العظيم لم تكن معاصيهم من تلك التي والتقدروا  
 جميع ذلك من قبلهم ومكة بالقبول والاعتماد وكانت  
 معاصيهم هي اتهم من الشيطان بالارادة والاختيار  
 فاما من يخالفنا فقد افترضوا حيث قالوا ان من اعتصم  
 بوجه الله من فساد السوء فهو عندهم الى ربنا شتم و  
 لقتل الانبياء والصلوات عليهم في الايمان ولم يورد  
 من من الكفر فراه طاعة حق المور والباطل ثم هو مباد  
 بانكار قضائهم وانما خلفه للعباد والعلو في  
 الارض الفناء لا يصح من الكفر خلفه عن الايمان  
 واقومهم الكفر والشر وان من افترقه ففعل المشقة  
 ومن رد قضاءه واكفر به وخالف عشيته انما يرد  
 نعم طاعة بعد الطاعة للشركي يذنبوا بالهم وان  
 الازمة عند ذراعي ويكسب الضلالة غير طاعة  
 خالفوا خلفه للشارع لم يكن من خلفه لم يرد

فيما هو كذلك وعلمنا ان كل واحد من الكفر والاداء للشرك  
فقد تم بحسب ما يجب من الخطا ومنه ما يصحبه من الكفر  
الكذب والافتراء من الكفر الا الايمان من عندهم لم يفت  
انظر من اولية تلي شمس وتلي برلات ولا يروى عنه  
من عدو له وان يقولوا ان الكفر والاداء للشرك  
فما لم يفت ما هو ما يفت ان يقولوا ان الكفر والاداء  
فما هو من ان يروى ما يفت من الكفر والاداء  
شك الكفر والاداء والافتراء من الكفر والاداء  
ولا لا كونه الكفر والاداء لا يفت من الكفر والاداء  
لكن كونه الكفر والاداء لا يفت من الكفر والاداء  
ضعف البطلان **قوله** ان الكفر والاداء  
انقولون ان الكفر والاداء من الكفر والاداء  
لكن من الكفر والاداء الكفر والاداء  
السهم والفتنة والفتنة والفتنة والفتنة

قد نمتي شيا بالذي انا غاوه من الكفر والاداء  
من الكفر والاداء الكفر والاداء الكفر والاداء  
والكفر والاداء الكفر والاداء الكفر والاداء  
الاداء من الكفر والاداء الكفر والاداء الكفر والاداء  
والكفر والاداء الكفر والاداء الكفر والاداء  
وتد الكفر والاداء الكفر والاداء الكفر والاداء  
وتد الكفر والاداء الكفر والاداء الكفر والاداء  
لم يفت من الكفر والاداء الكفر والاداء الكفر والاداء  
من الكفر والاداء الكفر والاداء الكفر والاداء  
بالكفر والاداء الكفر والاداء الكفر والاداء  
ما هو من الكفر والاداء الكفر والاداء الكفر والاداء  
ان الكفر والاداء الكفر والاداء الكفر والاداء  
فليس من الكفر والاداء الكفر والاداء الكفر والاداء  
لكن من الكفر والاداء الكفر والاداء الكفر والاداء









28

۵۵۹

ولا يخافون ان يكون صرح جبل المنشد  
شركاء م

فلهذا كان قد شئت ان اكتب في كتابي من اجل  
 قديسنا بطرس الرسول باقتضايهم يعملون قدسنا  
 قال يعملون قدسنا كبري في كل عملنا انما اذ انما  
 من سبلنا انما كان من اجلنا من الكفر كان من اجل  
 لفسادنا كبري وجعل النفس انما اذ انما انفسنا  
 من اجلنا انما من سبلنا انما من سبلنا انما  
 هذا انما من اجلنا انما من اجلنا انما من اجلنا  
 فعلنا انما من اجلنا انما من اجلنا انما من اجلنا  
 انما من اجلنا انما من اجلنا انما من اجلنا  
 كان من اجلنا انما من اجلنا انما من اجلنا  
 فاننا انما من اجلنا انما من اجلنا انما من اجلنا  
 انما من اجلنا انما من اجلنا انما من اجلنا  
 انما من اجلنا انما من اجلنا انما من اجلنا  
 انما من اجلنا انما من اجلنا انما من اجلنا

فلهذا كان قد شئت ان اكتب في كتابي من اجل  
 قديسنا بطرس الرسول باقتضايهم يعملون قدسنا  
 قال يعملون قدسنا كبري في كل عملنا انما اذ انما  
 من سبلنا انما كان من اجلنا من الكفر كان من اجل  
 لفسادنا كبري وجعل النفس انما اذ انما انفسنا  
 من اجلنا انما من سبلنا انما من سبلنا انما  
 هذا انما من اجلنا انما من اجلنا انما من اجلنا  
 فعلنا انما من اجلنا انما من اجلنا انما من اجلنا  
 انما من اجلنا انما من اجلنا انما من اجلنا  
 كان من اجلنا انما من اجلنا انما من اجلنا  
 فاننا انما من اجلنا انما من اجلنا انما من اجلنا  
 انما من اجلنا انما من اجلنا انما من اجلنا  
 انما من اجلنا انما من اجلنا انما من اجلنا  
 انما من اجلنا انما من اجلنا انما من اجلنا





انما العباد وان فعلوا ما في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
وبعد انما العباد ما هم على ما هم عليه من غير ان  
العلم والادب والعبادة ما في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
يكون ان يكون الله تعالى في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
لا الله تعالى في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
خضعوا واما الله تعالى في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
يجز ان يكون الله تعالى في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
ولا للخلق والعباد ان لا يكون الله تعالى في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
ولا الله تعالى في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
على الكفر فانه في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
والعلم والادب والعبادة ما في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
ان يكون الله تعالى في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
لان الله تعالى في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
استعملوا في قلوبهم من الخير لم ينجسوا

يخافون من الله تعالى في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
تأبى في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
العلم والادب والعبادة ما في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
العباد في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
خضعوا واما الله تعالى في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
يجز ان يكون الله تعالى في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
ولا للخلق والعباد ان لا يكون الله تعالى في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
ولا الله تعالى في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
على الكفر فانه في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
والعلم والادب والعبادة ما في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
ان يكون الله تعالى في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
لان الله تعالى في قلوبهم من الخير لم ينجسوا  
استعملوا في قلوبهم من الخير لم ينجسوا



الوقت

أن اضطر إلى العباد حتى يصل إلى العليين وليست بالضرورة  
 كما أنك لا بد ولا يضر عباد الله الكثر في ذلك بل هم يتو  
 ما أخطأته وكهو اوصافه فاقدموا على ما اريد من الصلوة  
 من فعله وبين من علموه ويفعل بها الأرض به وايضا  
 فان الفاضل الفاضل والظلم والكفر أكثر استحقاقا  
 للدم من الارياق فاحشته والكفر في كل الارياق والكفر والظلم  
 والاضحاض عظيم كان الفاضل لذلك والحدود غير  
 حكيم في ان اتهم للأكابر خلفا فيغير من المذكر ولا  
 يحسن الظلم ولا يتبع القبيح والاضحاض والاضحاض  
 فيستحق الظلم يصل العليين في الفاضل والاضحاض  
 الكثر في الكفر ولا يضر من ذلك فاضل العليين  
 وايضا فان اضطر افاضل العباد من الكثر كما فعل  
 العليين لاضطر العليين وان لم يكن في اضطر وضطرته  
 وكثيرا بل يكون في الاصل فيستحق من الاضطرار

اطلاق

لظالم بل ذلك الكتاب وما يسئل عنه من نعم ان فضل العباد  
 من فضل الله فلهذا يقال له ان يرضى فلان انما يحسن  
 العبد له المؤمنين انظر فيهم الاتقان وبش بمفضل الاكابر  
 فان قالوا لا تقولوا فلا تدعوا ان النبي صلى الله عليه وآله  
 يحسن في جميع الرسل الذوات وفيها فخير يا هم فان قالوا ان  
 الانسان المؤمن يحسن بمفضل الاكابر فيقبل لهم فقد  
 كان احسان واحد من محسنين زائد ومن العبد فان قالوا  
 بل انما يحسن لهم في الكرم ان يكون له واحدة من سيئين  
 فيكون استعراض بمفضل من الاستعارة التي العبد بها سوء  
 كرمه بحسبها بالاحسان الذي العبد به بحسن فان قالوا  
 ان يرضى باسالة العباد او من ان يكون عليل بظلمهم وكاونا  
 بكمية من حسن فاصلا هم كما كان سيئا باسالة انهم فان  
 قالوا لا يجوز ان يكون له واحدة من سيئين فيقبل لهم  
 فان الكرم ان يكون احسان واحد من محسنين ولا يحدك









97

31

[illegible]





卷之六

1

العباد ولم يجدوا لها سائلا ومنه فخلصوا وقال لهم  
 تعالى قد فعلت انتم شتمتموه ولعن ايدينا فان قالوا  
 نعم قيل لهم انكم لم توبوا شتمتمونا لا ايدينا  
 فان قالوا الله شاتم لفسادكم لا ايدينا فصدق  
 ما هو منهم وخرجوا من بين اهل القبلة وان قالوا الله  
 لا يجوز ان يشتمهم فصدقوا لا يلحق ايدينا قيل لهم يا اهل  
 الان لا يجوز ان يضل شتمهم فصدقوا لا يلحق ايدينا  
 بعد فخرجوا من بين اهل القبلة **فان** كان الادب  
 ان لا يدخل على مثل هذه المسئلة اعمى ان افعال العباد  
 تعامهم فلهذا لان التكرار لكثير المسائل التي قد  
 بين صحة الامور من هذه الشبهة ومنه  
 فحتم الفصل الثاني كتابي هذا لما كان هذا السب  
 تهايش في القيل والقال فخرجت بعد مع عليا ربيع  
 اختياره ووداعه ومفادته فخرجت بايديه

فاستأذنتهم فخرجوا فخرجوا وقال لهم  
 علي افضل السليم من الشتم فخرجوا وقالوا لا  
 في قوم غيري الذين ثابروا ووجدوا بها واستيقظت  
 انفسهم على ما فعلوا فخرجوا وكان مائة الف من  
**يقيم** فان قال لهم يا اهل القبلة ان يكون الله  
 قاصلا لافعالكم فخرجوا من قبلي اهل القبلة  
 الطاعة لآدم من اهل القبلة والهم في الله والهم في الله  
 قالوا الله اهل القبلة فخرجوا من قبلي اهل القبلة  
 في القبلة فخرجوا من قبلي اهل القبلة  
 الفاضل من قبلي اهل القبلة فخرجوا من قبلي اهل القبلة  
 لوجاهة في قبلي اهل القبلة فخرجوا من قبلي اهل القبلة  
 اهل القبلة فخرجوا من قبلي اهل القبلة فخرجوا من قبلي اهل القبلة  
 فخرجوا من قبلي اهل القبلة فخرجوا من قبلي اهل القبلة  
 على ذلك قولهم والله لا يضل من قبلي اهل القبلة

والله لا يضل من قبلي اهل القبلة  
 غير القبلة كان ولا يضل من قبلي



40

الله تعالى لا يرعى غير الحق ولا يرعى غير الحق ولا يرعى غير الحق  
الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وانا ولا يرعى غير الحق  
وتابعين الله تعالى لا يرعى غير الحق ولا يرعى غير الحق ولا يرعى غير الحق  
اسم ربك الاعلى الذي خلقه وتسمى والذي قد رزقك العلم  
تصدق الله على خلقه ولا تملكه ولا تملكه ولا تملكه  
بمذنبان متبعين باعد الله عن الحق ولا يرعى غير الحق  
حبل الرحمن والكرام **حضر**  
ما قيل فاما الله تعالى ما لا يرعى غير الحق ولا يرعى غير الحق  
لما لا يرعى غير الحق ولا يرعى غير الحق ولا يرعى غير الحق  
والانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وانا ولا يرعى غير الحق  
الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وانا ولا يرعى غير الحق  
ما لا يرعى غير الحق ولا يرعى غير الحق ولا يرعى غير الحق  
بمذنبان متبعين باعد الله عن الحق ولا يرعى غير الحق  
حبل الرحمن والكرام **حضر**

[illegible]

99

الاشياء

4.

4.



9V

والله اعلم

ل





49

الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته العظمى  
وآياته العجيبة

قال يهدى اليه من اواب يعني من اواب اليه من اواب اليه من اواب  
اشبه لا يصعد الله الا بالوصف القابل للحس فاصوات  
الروحانيات هذه التي بالحواس جميعها كانت على  
قوة الحس من الله عز وجل وهذا هو الصديق الصالح فانه  
الروحانيون ان يكونوا على ما ذكرناه ولا يذوقوا القوة العقلية  
انفسنا على ما يتاحها في الابدان وفي عالم الحس  
على افعالهم **فصل** في افعالهم  
ان الله عز وجل لا يهدي الا الذين يشاء فاعلموا ان عاقبتهم  
واصلهم مقدر عليهم من الله عز وجل ولا افعالهم  
بان افعالهم جل وعز من ذلك فان قالوا لم نعم ان افعالهم  
قد روي عن الباقر عليه السلام قال الله تعالى ان الروحانيين فضلا  
وعز مني علكا وسع مني من ان افعالهم والذين  
الذين فضلا عن الروحانيين لان افعالهم في الدنيا  
وقد بين الله من فضلا عن افعالهم والذين فضلا عن افعالهم





٧١ من العباد من اجابت ولا  
 صلي عليه والقد كان ايضا على عباد تمارك كان  
 من عباد فلان قيل لم نعلم ان هذا هو ابو الابرار  
 لما كان اسقدهم انهم ان دخلوا الى ايمانهم انهم  
 يهدمهم بهذا التوراة قد بين الله ان الله يهدي الله  
 قد هذا هم بهذا لانهم من الاطراف وما من الا  
 ولقد جاءهم من يوم الرب بعض الدلائل انما كان  
 فانه في قول الرب عليهم هذا هو ولكن اسما يهدمهم شيئا  
 قيل انما اريد ليس عليكم نعماتهم بل انما لا يهدمهم  
 ولكن اسما يهدمهم شيئا عدله فلم يهدمهم هذا بل انما يهدمهم  
 فقال الرب عليهم انهم يهدمهم الكفار فقال الرب يهدمهم  
 الكفار واستقيموا فيهم يهدمهم الكفار فقال الرب يهدمهم  
 الكفار والكفار كان يهدمهم الكفار والذين فعلوا الله  
 اذ به لا يهدمهم الا انما يهدمهم الكفار بالجميع

بار

وقف

**بالكلام في الاية** فان سال المسلم فقال النبي  
 ان اسقوا ارا ارا الايمان من جميع الامم من المؤمنين  
 او ارا ذلك من بعضهم ومن من ارا ارا ذلك ارا  
 بلوى واختيار لم يرد ارا ارا ارا واضطرروا فلم  
 اسقوا ارا ارا من القسط ارا ارا ارا ارا ارا ارا  
 ان يهدمهم هو قرة ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا  
 ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا  
 يكونوا قرايين القسط ارا ارا ارا ارا ارا ارا  
 كذا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا  
 صمد ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا  
 القسط ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا  
 عرض الدنيا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا  
 وقال يهدمهم ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا  
 ويهدمهم ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا

پہچان

[illegible]



فان قالوا لانهم انجدوا لطفوا لعلوا اما الذين  
 لم يخلصوا من قلة قديرة في الجحيم فما وجه ذلك لان السخط  
لم يكن من وجهه الشك في انهم لم يقدروا على الانقاذ  
 منهم في اي وقت اذ لا ينفك الموت ولم يكن ايهم من يعلم  
 مقدار الحسنه على الجاهل واليتيم والخنزير والكلب والخنزير  
 السلطان يملك الامم فيصير له وصير يورثه ويكره في الاجسام  
 تنفي عن العديم فقالوا فترى من الامم من لم يخلص  
 الذي اعتقدوا باليه في هذا الموضع وانما يخلص من  
 المؤمنين بعد ان سمعوا الامم ما استجابوا له  
 فقال لهم ان كان يخلص من غير الامم منهم القساسة  
 اريد ما اضطروا اليها ولم لم يقع فاما وقد اذنا له اليكم  
 والاحتياط فماذا لا يعني الاصل المسكين وان كان يخلص  
 فلا يكون من التمييز بعد فقالوا نعم ان السخط لا يخلص  
 من الكفر ولم يفعلوا اما اذ سمعوا لانهم لم يخلصوا

عليه على الجحيم الجحيم ان يكون منهم من يخلص سبل القدر  
 وقد من الله تعالى في ذلك كما جعل في انفسهم  
 الشراية فظلت استحقاقهم لها فاضعين فمهم من ربي  
 لحدثه تنفع عندهما المثل ولو كان في ذلك ما  
 استحق احداهما وجزا اولادهم فلا بد ان السخط لا يخلص  
 حدها لانهم لا يخلصون من الله المستحق لان السخط لا يخلص  
 الله فلان الله تعالى اولى بالانقاذ من الله تعالى  
 ولهم ما كان في الشكرين فلهذا من ربي ان يخلص من  
 لما دارا باستقامتهم لا يخلص الايمان الا كان في انفسهم  
 الايمان وما لعلوا به باليه بعضا من قلة لا يخلص من  
 الايمان لم تكن است من قلة ربي في انفسهم فلهذا  
 ان لا يخلص الايمان في حال الايمان وما لعلوا به في اولاد  
 الغرة فلهذا است ان لا يخلص الا في است من ربي  
 ان من السخط في السخط في السخط في السخط في السخط







٧٩  
عليه هذا الموضع فان قال فما معنى قوله ما قلنا الا  
ان يشاء الله قل ان الله كونهما للنعيم موضعين  
يتم اوطاف عليهما باوهم دليل واشي برهان على ان  
في الطاعة فضا الغرض انكم ان تستقيم وبنات شانه  
الا ان يشاء الله رب العالمين فهو عز وجل شاء الاستقامه  
ولم يشا الاخراج ولا الكفر في موضع اخر فان هذه  
تدكون شيئا واحدا في سبيل ما قلنا ان الان  
يشاء الله فانه قد شاء في هذا السبيل فلم يشا الله  
الا ان شاء الله تعالى لهم فالتصديق السبيل في غير  
العباده من الطاعة فلم يشا عز وجل في هذا السبيل  
لشتم غيركم فمن فلهم فقول الله ليس في هذا  
من قولهم نعم بيا لهم وقد علم ان الله يريد شتمه ويحب  
حكماء فلا يدين الاقرار بل لا يكونوا لهم بيا الحكماء  
ان يجهلوا الكذب ولا يذكروا كذبا فان من لم يترك

عبدان يكون حكماء باواده الشتم واواده شتم نفسه لا  
يجوز ان الفصل سبيل على الجواز على الله تعالى ان  
يجهلوا الكذب بل يا من لم يجدوا من البعث والشتم  
للجنة وان الله تعالى كذب ويكفي من ذلك حقا ولا  
يجوز من المروج من هذا الكلام سببا او مبرا لهم في  
التم من الكفر فان ما لو الكفر قد اقرروا على انهم لم ي  
يريدوا ان يكونوا من محب عليهم ان يجهلوا ذلك على ان  
على ان الله عليه السلام ان يكون من الكفر بانه تعالى ومعدنا  
سواء ان شاء الله ان قالوا ان الذي يريد من الكفر ان لا  
يطلب لهم فاما ان شاء الله من الايمان ليس الله الله  
من الكفر في قالوا لا اراد الله شتمها او شتمها من الايمان  
فقد علم ان الكفر من الايمان والى قالوا ان الله اراد  
من الايمان شتمها او الله من الكفر قد علم انهم اوليا  
لغيره الفصل ان الله قد علم ان الله قد علم ان الله قد علم





٧٨  
صلوات تسبيلك ورضا من صديق قلم الشيخ فقال يا  
عليه السلام اني قد سمعت من سيد المرسلين ان كل من  
وقد قال له انك تعلم اني قد سمعت من سيد المرسلين  
مطلقا ولا صفة اخرى ولا من كلمة الا بقضاء وقد  
قال له الشيخ هذه هي الحال المستبينة في الدنيا ان  
لمع الاورش فقال له يا شيخ اني قد سمعت من سيد المرسلين  
وانتم تسبيلون وفي منكم من انتم تصرون واما اني  
شيء منكم كرهين ولا اله الا مضطرب فقال له كيف لم  
نك مضطربين والقضاء والقدر سالما ومنها كان  
ومضطربا فقال له ويحك لعلك طمعت قضاء لا رجا  
وقد رجا من كان ذلك كذلك فطما القاب والعبادة  
الوعد والوعد الا وانه وان لم يكن ما لا يملك  
ولا من لم يملك من الحسن او من الله في الحسن والالحق  
اولا والذبح الحسن تلك من العبد الا ان جرد

الشيخ

الشيخان وضعا في القبر وشهدوا الروح والبهتان اهل  
العرش القبر وهم قد تفرقوا من الامة ويحيون بها اوتوا  
لموتهم واوتوا في قبورهم وكلمة يسير ايام بعض عباد اولهم  
يبلغ كبرها ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم على القبر  
الارض ولم يبق بها الا ما لا يطقن الذين لم يوتوا في القبر  
كروا من القبر فقال الشيخ في القبر والعبادة الذين  
ما سبوا الالهة في القبر من القبر في القبر في القبر  
فبذلك لا يبقوا الا اياه وبالوالدين احسانا فخرج  
الشيخ مسرورا وهو يقول اني لا اسلم الا رجلا  
يظلمهم يوم القيامة والقرآن وسواها الحق حريفا  
ما كان عليه انما القبر في القبر في القبر في القبر  
من امر من السجدة في القبر في القبر في القبر في القبر  
يملأ من الغمام ثم يملأ من القبر في القبر في القبر في القبر  
ويملأ من القبر في القبر في القبر في القبر في القبر





والحق من قالت قلنا الله وسيدنا محمد بن مائة سنة او  
 كذا سنة قال يا ايها رسول الله صلى الله عليه واله  
 والطاهر فيها استطاعوا هذا بعد اهل كل من هذه  
 النبي صلى الله عليه واله فاستأصم لم يزلوا الله اذا استطاعوا لا  
 فيما استطاعوا ان كيف يجوز على اهل الارواحين وانهم في كل  
 ان يكونوا على هذا الاطاعة وان لا ينجح ما لا ينجح  
 عن النبي صلى الله عليه واله فالتوا في امر من لا ينجح عليه  
 فمن استطاع ان لا يكونوا على هذا الاطاعة فليعملوا في كل  
 من استطاع ان ينجح اخاه فليعمل في امر عليه التوا في  
 الا اذا كان استطاعوا ان لا ينجح من استطاع منكم  
 ان ينجح وجهه من النار وليست منكم فليعمل في امرهم  
 على التوا في امره وليست منكم فليعمل في امرهم  
 وعلى التوا في امره وليست منكم فليعمل في امرهم  
 وعلى التوا في امره وليست منكم فليعمل في امرهم

عليه السلام

العفو

العفو لا يفرق بين العبد والابن لا يفرق بين العبد والابن  
 الله عز وجل العفو لا يفرق بين العبد والابن لا يفرق بين العبد والابن  
 هذا العفو لا يفرق بين العبد والابن لا يفرق بين العبد والابن  
 فذلك العفو لا يفرق بين العبد والابن لا يفرق بين العبد والابن  
 مشور ولا يفرق بين العبد والابن لا يفرق بين العبد والابن  
 وهو قادر على العفو لا يفرق بين العبد والابن لا يفرق بين العبد والابن  
 ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ان الله لا يفرق بين العبد والابن  
 وهو قادر على العفو لا يفرق بين العبد والابن لا يفرق بين العبد والابن  
 عليه السلام ان الله لا يفرق بين العبد والابن لا يفرق بين العبد والابن  
 العفو لا يفرق بين العبد والابن لا يفرق بين العبد والابن  
 لا يفرق بين العبد والابن لا يفرق بين العبد والابن  
 ان كان كان العفو لا يفرق بين العبد والابن لا يفرق بين العبد والابن  
 غير من يفرق بين العبد والابن لا يفرق بين العبد والابن  
 تطهير الاطاعة وقد كان سعيد بن جابر عن جده



٨١

استعمل في الخطاب على ان يكون في الاشياء مخرج معصية  
فما انتهى اليه كان في المصيدة وانتهى في المصيدة  
الله في الناس ولا يخفى ان الله في الناس وليهم في السلي  
ويعيدهم في التوبة لنفسك ولعل يذكرك ولم يذكرك  
صداق الله ولا تقصصه من مختلف عليك امر الله  
منع الغيوب والخروج من العزلة الى الحق ولا تخف الله في  
لا في الغيوب يذكرك فاقدم ثم تذكرك ومن يذكرك  
انظر كيف قضاء وادبر بان ينفذ الدين ويحب في محبة  
اولا الشبه هذا من حديث الامير المؤمنين **عليه السلام**  
تمت الى طائفة من المؤمنين **عليه السلام**  
وقته

ع

الحوالة الواقعة على السائر

٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال السيد المرتضى في شرح الصافي في بيان الامارة  
 في اللغة على ضربين احدهما اشارة للمشي فانه يخص تكليفا  
 ضاربه بتمام العلم ويحتمل هذا التفسير ايضا في موضع من  
 نوع نحو قلنا انسان قدوة والاشارة بهذا الشرع على امر  
 مجرى للعباد المحض الضو الثاني ما لا يند لكن القصة في  
 محو قدامه وهو من نوع قسما والاشارة بتمام مقام الامارة  
 فالاشارة للنبوة وهي القصة تجري عليه تمام الحجة في حق  
 معاينها والاشارة بالخصلة لا يجوز ان يكون هذا الاشارة  
 الاشارة بالاجتهاد للاختصاص في الدلائل الاربعة للامامة  
 ويجوز عند الاشارة الى موضع الغيبة لا يمكن ذلك عند غير  
 متاف في الغيبة تعالى لانا لا نذكر في حال الاختصاص  
 لادوات التي تخصها الى ما لا يشك في مقام اشارتها

الوجه

الوجه الثاني في تقدير ما في غير موضع ان قلنا في الخبر  
 في اللغة على ضربين احدهما اشارة للمشي فانه يخص تكليفا  
 لما احتجنا به من وجهين من وجهين في بيان الامارة وما لا يشك  
 في كونه لغة في هذه المسئلة مستعملة فيما هو من وجهين  
 كونه عليها للعدم ويصح على الصفات الاربعة للاختصاص  
 فيكون ان القديم تعلق على هذه المسئلة فوجب ان لا يثبت  
 بحكم اللغة ووجهه في العلم لان ما لا يشك من هذه الصفات  
 من وجهين من وجهين لان ما لا يشك من هذه الصفات  
 في الوجهين في الكلام فيمكن ان يوصف في الاربعة قديم وقدم  
 اشارة في اللغة في هذه المسئلة في العلم لان ما لا يشك  
 في وجهين في العلم لان ما لا يشك في هذه الصفات في العلم  
 غير ان هذا الوجه لا يثبت في العلم لان ما لا يشك في هذه الصفات  
 في العلم لان ما لا يشك في هذه الصفات في العلم لان ما لا يشك  
 في العلم لان ما لا يشك في هذه الصفات في العلم لان ما لا يشك  
 في العلم لان ما لا يشك في هذه الصفات في العلم لان ما لا يشك









على وصفهم على بعض اراء تعاليف بعضهم بعضا و  
 قالوا من علو الارض انهم راها لها فوق  
 في معنى تعاليفهم عن الفيل الجريح قوله تعالى  
 انهم كون ويوصف تعاليفهم مستول على الاشياء  
 لا القدرة عليها من قوتهم سواء لان على البلاد اذا  
 عليه في الصلة ولا يوصف تعاليفه بطريق لان مطبقا  
 يقتضي الجبل والمنشقة لانهم يقولون هذا جسد وطا  
 ويعمل الجسد لا يطوق كذا ولا يوصف بانه رفيع ولا  
 لان حقيقة ما انتفاعه وانما قوله تعالى انهم راها  
 صفة الذرات لانه لا يوصف تعاليفه بانها عالم في الميزان  
 ولا يزال ويوصف تعاليفه بانه غار في اوه هذه اللفظة  
 للفظ عالم والاولى على يوصف بانه دوى وجميع تعاليف الاشياء  
 لا هم لا ادري وانه الذي والاولى ان لا يطول هذا  
 عليه ويوصف تعاليفه بانه يصير معنى له عالم لان هذه اللفظة

حينئذ

حينئذ فالعالم كما انها حقيقة في صحة الرؤية ويوصف تعاليفه  
 بانه صميم بمعنى عالم كما قال تعالى وابتاه للحكمة وفصل الخطاب  
 وتفيد هذه اللفظة انه فعل الانفال للحكمة ووصفه  
 اولى بانه دوى بمعنى عالم وذكر ان هذه اللفظة تفيد العلم و  
 لا يوصف تعاليفه بانها بطريق مطلقا وان كان الطيب هذا  
 العلم كقولهم فلان طيب بكذا اذا كان عالما به ولا يوصف  
 تعاليفه بانه متيقن ولا متبين ولا متحقق لان قاله  
 هذه اللفظة لا تصح الاستدلال ولا يوصف تعاليفه بانه  
 فهم ولا فطن لا يختص بانه ذلك باستدلاله الكمال  
 وطش هذه الحكمة لا يوصف تعاليفه بانه شيعر بالامور ولا  
 يوصف بانه يحس بالاشياء لان حقيقة هذه اللفظة  
 تفيد العلم بالذات كذا والاولى ان تعاليفه بالعلم ولا  
 يوصف تعاليفه بانه يشاهد لان معنى اللفظة تفيد العلم  
 علم عن طريقه هو الاول ان ذلك مستحيل في تعاليفه

٨٤  
 لا يوصف تعالى بأنه خالق لأن الخلق في اللغة القطع  
 وأما يقولون قد قطع على علمه وخلق منه ولا  
 يوصف بأنه ذكي لأن الذكاء هو بعد الحفظ والخلق  
 وذلك لا يليق به تعالى ولا يوصف بأنه حافظ لعلمه لا  
 يقا الحفظ فلان ماله وسعده ويوصف بأنه حافظ  
 لنا بمعنى المراسلة والذراع عنا ولا يوصف بأنه عالم  
 لأن من ادعى ان يصف العلم بأنه عقل على السبيل  
 والتشبيه بعقل الساقلة لا يمنع من القيمة والامر الا  
 ان العقل فانه من النفس مما تشبهه وكلا العنيد  
 لا يجوز عليه ويوصف تعالى بأنه حي اذ كان الحي لا يتعد  
 كونه علما قادرا ومن لا يعجز ان يكون علما قادرا الا  
 هو حقيقته انه تعالى عالم قادر واجب يصفه  
 لحصل المعنى فيه ويوصف بأنه راي ومدرك وسماع  
 مبصر لان ذلك كله واجب مع كونه حيا وانما يصفه

ذلك



بذلك بعد وجود المدركات ووصفه تعالى بأنه تعالى  
 فيما لم يزل لان خالق قد لا ينزه على الجب مع ما ان يدرك  
 المستعاني والمبصرات اذا وجدت وليد سمي انه يكون سمعا  
 بصيرا وصفه زائد على كونه حيا ولا يوصف بأنه ناظر  
 لان معنى هذه اللفظة تفيد تقليد الحجة في جهة المراتب  
 طلبا لرؤية طان وصفه تعالى بأنه ناظر بمعنى ان  
 قياها ولا يوصف تعالى بأنه شام لأن ذلك لا يتعد  
 عن الحدود وانما هي عبارة عن تفرق الجسم الى اجزاء  
 انهم يقولون شمس فلم اجزاء رجا وذرة فلم اجزاء طما  
 قال يوصف تعالى بأنه واحد على اثنين احداهما انه لا  
 يتبعض ولا يتجزأ او يقال واحد بمعنى انه منفرد بصفات  
 التي ليست لغيره ويوصف بأنه فرد ومنفرد بمعنى انه منفرد  
 بصفاته ولا يوصف تعالى بأنه قدير لانها اللفظة تعيد  
 القوة والاحتقار ولا يوصف تعالى بأنه قوي ولا غير مفيد

الصفة



کونه تعالیا و احاطا و انما انصفه عدد الانصاف كما انصف  
الزوج عدد النصف وهذا يستعمل على تعال و يوصف  
بانه عتي معنى ومعنى ذلك ان عتي على ولا يجوز على الخ  
ولا يوصف تعال بانه يلد ولا يلد ولا ينفق ولا يحدد  
ولا يخاف ولا يضرع ويوصف تعال بانه صديق حكيم  
لان افعالها صوابا وحكمة ويوصف بانه حكيم لان افعاله  
شيانا من افعال الخ وخر السفة ولا يوصف بانه نور على  
الحقيقة وقوله تعالى الله نور السموات والارض معنا انه  
منورها و افعالها اهل السموات والارض والارواح والالها  
ما يستضيئون بها كما يستضيئون بالنور ويوصف بانه هاد  
بانه فاعل الهدى الذى هو الهدى لا اله الا هو ونوره من  
الباطل وقال بعض الحكماء قد علمنا ان تعال لا يفعل  
شيئا من العبادات فاجاب بانه لا يفعل شيئا من العبادات  
بوصفه تعال بانه مستوح قد و هو قاضى ان يورثه

عن ابي طالب  
العصمه

عن ابي طالب  
العصمه